



الجامعة العربية الأمريكية
كلية الدراسات العليا

مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى القراءة في كتاب اللغة
الإنجليزية المنهاج الفلسطيني للصف الثامن الأساسي

إعداد
نور ذياب عبد الجبار كلش

إشراف
د. مصدق براهيم

تم تقديم هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في

تخصص الابتكار في التعليم

يوليو\2024

©الجامعة العربية الأمريكية _ 2024. جميع حقوق الطبع محفوظة.

إجازة الرسالة

مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى القراءة في كتاب اللغة الإنجليزية المنهاج
اللسطيني للصف الثامن الأساسي.

إعداد

نور ذياب عبد الجبار كلش

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2024\7\10 وأُجيزت.

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة:



Tahani Bsharat

- | | |
|--------------------|-----------------|
| 1. د. مصدق براهيمه | مشرفاً ورئيساً |
| 2. د. جواد عبادي | ممتحناً داخلياً |
| 3. د. تهاني بشارت | ممتحناً خارجياً |

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان

مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى القراءة في كتب اللغة الإنجليزية المنهاج الفلسطيني
للفيف الثامن الأساسي

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، عدى ما تمت الإشارة إليه، وأن
هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى
أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى. وأن حقوق النشر محفوظة للجامعة العربية الأمريكية - فلسطين.

اسم الطالب/ة الرباعي: نور ذياب عبد الجبار كلش

الرقم الجامعي: 202012281

التوقيع: نور كلش

التاريخ: 2024\12\29

الإهداء

الحمد لله حباً وشكراً وامتناناً

إلى شهداء غزة وفلسطين، الى الزملاء والزميلات الذين خطفتهم الحروب وخطفت معهم أحلامهم
وطموحاتهم لكن أملنا أن عوضهم عند عزيز مقتدر

الى الصامدون في بقاع الأرض

إلى العزيز الذي حملت اسمه فخراً، من زرع فينا حب العلم والدي الغالي

إلى الداعمة الأولى التي أحببتي بلا شروط وسهلت لي الشدائد بدعائها أُمي العزيزة

إلى رفيق دربي وسندي إلى من شجعني للوصول زوجي الغالي

إلى أجمل هدية أهداني الله إياها مهجة قلبي وسر سعادتي ابني الحبيب

إلى من يفرحون لنجاحي كأنه نجاحهم الى رفقاء السنين أختي وإخوتي

إلى كل من علمني حرفاً وأثار طريقي أساتذتي ومعلماتي الكرام

إلى من تضع الملائكة أجنتها له الى كل طالب علم

اهدي ثمرة مجهودي

الشكر والتقدير

بداية الشكر لله رب العالمين

كما أشكر كل من ساهم في إنجاز البحث، وخص بالشكر الدكتور (مصدق براهيمة) الذي

أشرف على هذا العمل موجهًا ومقيمًا ومقوماً

كما أتوجه بالشكر إلى جميع أساتذتي في الجامعة العربية الأمريكية لدعمهم لي طيلة دارستي في برامج الماجستير الابتكار في التعليم

كما لا أنسى توجيه الشكر إلى جميع العاملين في مكتبة الجامعة العربية الأمريكية الذين تعاونوا معي في توفير المصادر والمراجع

وأخيرا أشكر المعلمة التي ساعدتني في الحصول على النتائج المعلمة الفاضلة إسراء حبّوب

ملخص الرسالة

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى تضمين نصوص القراءة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين لمهارات التفكير الناقد، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت الباحثة بإعداد بطاقة تحليل محتوى كأداة للدراسة لقياس مهارات التفكير الناقد التي تضمنت اربع مهارات رئيسية وهي الاستنتاج، التحليل، التفسير و التقييم، وقامت كل من الباحثة ومعلم متخصص آخر بتحليل نصوص الكتاب والإجابة على أداه التحليل بعد التأكد من صدقها بعرضها على المحكمين وحساب ثباتها وفق معادلة هولستي، واستخراج التكرارات والنسب المئوية لكل مجال وفقرة.

وكانت النتائج في الدراسة أن هناك تفاوتاً في توزيع فقرات مهارات التفكير الناقد، فقد جاءت مهارة التحليل بالمرتبة الأولى بمتوسط (3.66)، وتليها التفسير بمتوسط (3.65)، ثم الاستنتاج بمتوسط (3.55)، ومهارة التقييم بالمرتبة الأخيرة بمتوسط (3.10)، وأوصت الدراسة بضرورة الحاجة لتطوير النصوص المقروءة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن وذلك لتحسين مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة وإجراء تعديلات جوهرية في الأنشطة المرتبطة بنصوص القراءة.

الكلمات المفتاحية: التفكير الناقد، محتوى القراءة، تحليل المحتوى.

فهرس المحتويات

أ.....	إجازة الرسالة
ب.....	الإقرار
ج.....	الإهداء
د.....	الشكر والتقدير
ه.....	ملخص الرسالة
و.....	فهرس المحتويات
ط.....	فهرس الجداول
ي.....	فهرس الأشكال
1.....	الفصل الأول
1.....	خلفية الدراسة وأهميتها
1.....	المقدمة
3.....	مشكلة الدراسة
5.....	أهمية الدراسة
5.....	حدود الدراسة
7.....	الفصل الثاني
7.....	الإطار النظري والدراسات السابقة
7.....	المقدمة
7.....	المحور الأول: مهارات التفكير الناقد
7.....	مفهوم التفكير الناقد
8.....	أهمية التفكير الناقد
8.....	مهارات التفكير الناقد
9.....	معايير التفكير الناقد
10.....	معوقات التفكير الناقد
11.....	طرق تنمية مهارات التفكير الناقد
12.....	طرق تدريس مهارة التفكير الناقد
12.....	المحور الثاني: القراءة والقراءة الناقد
12.....	مفهوم القراءة

13	أهمية القراءة
13	أنواع القراءة
14	نظرة عامه على كتاب اللغة الإنجليزية المنهاج الفلسطيني للصف الثامن
14	أهداف القراءة في اللغة الإنجليزية حسب وزارة التربية والتعليم الفلسطينية
15	القراءة الناقدة
15	مفهوم القراءة الناقدة
15	اسس تدريس القراءة الناقدة
16	الدراسات السابقة والتعقيب عليها
16	الدراسات العربية
18	الدراسات الأجنبية
20	التعقيب على الدراسات السابقة
22	الفصل الثالث
22	الطريقة والإجراءات
22	منهجية الدراسة
22	مجتمع الدراسة وعيّنتها
23	أدوات الدراسة وخصائصها
25	تصحيح بطاقة تحليل المحتوى
26	إجراءات تنفيذ الدراسة
26	إجراءات التحليل
27	المعالجات الإحصائية
28	الفصل الرابع
28	عرض نتائج الدراسة
28	النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
28	النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي الأول:
28	النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي الثاني:
	جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لعبارات مهارة
31	التحليل
	جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لعبارات مهارة
33	التفسير
39	الفصل الخامس
39	مناقشة النتائج وتفسيرها

39	مناقشة نتائج السؤال الأول وتفسيرها
40	مناقشة نتائج السؤال الثاني وتفسيرها
45	الاستنتاجات
46	التوصيات
47	قائمة المصادر والمراجع
47	أولاً: المصادر والمراجع باللغة العربية
51	ثانياً: المصادر والمراجع باللغة الإنجليزية
54	ملاحق الدراسة
54	قائمة المحكمين
55	الأداة بعد التحكيم
60	Abstract

فهرس الجداول

الصفحة	موضوع الجدول	الجدول
22	توزيع كتاب اللغة الإنجليزية المنهاج الفلسطيني للصف الثامن الأساسي حسب الوحدة ومحتوياتها	(3.1)
24	ثبات بطاقة تحليل المحتوى تبعاً للمهارة وعلى الدرجة الكلية	(3.2)
25	درجات احتساب التوافق بين المعلم الباحث والمعلم المتعاون	(3.3)
29	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمجالات مقياس مهارات التفكير الناقد كما هو موضح في بطاقة التحليل من وجهة نظر المعلم الباحث والمعلم المتعاون وعلى المقياس ككل	(4.1)
30	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لعبارات مهارة الاستنتاج	(4.2)
31	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لعبارات مهارة التحليل	(4.3)
33	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لعبارات مهارة التفسير	(4.4)
35	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للتوافق لعبارات مهارة التقييم موزعة حسب العبارة والمحلل	(4.5)
36	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة التوافق بين تقديرات المعلم الباحث والمعلم المتعاون على الوحدات وحسب مهارات تضمين النصوص المقروءة بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين	(4.6)

فهرس الأشكال

الصفحة	موضوع الشكل	رقم الشكل
9	مهارات التفكير الناقد	الشكل رقم (1)
38	مهارات التفكير الناقد المتضمنة في نصوص القراءة في كتاب اللغة الإنجليزية للفف الثامن الأساسي مقسمه حسب الوحدة	الشكل رقم (2)

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

الطلاب هم نتاج المنهاج المقدم لهم، فكلما كان المنهاج المدرسي غني ويساعد في تطوير أفكار ومهارات الطلاب ويعمل على تلبية احتياجاتهم، كلما كان المنهاج ذو قيمة بالنسبة للطلاب، وباعتبار الكتاب المدرسي هو جزء من المنهاج، فيتوجب علينا دراسته وتنقيحه وتطويره باستمرار انطلاقاً من مسؤوليتنا تجاه الطلاب.

ومع تطور الزمن زادت الحاجة لتزويد الأجيال بمهارات التفكير العليا وغرس الإبداع والابتكار فيه، وباعتبار الكتاب أداة تستخدم لتحقيق الغايات المرجوة، زادت الحاجة تطويره بشكل يجعله يتعدى إكساب الطلاب المعارف والحقائق، ويعمل أيضاً على زيادة الوعي، وتلبية حاجات المجتمع ومتطلباته المتغيرة. (السيوف، 2022)

ولأن التربية والتعليم تقع على عاتقها إعداد البشر وتنمية عقولهم، لذلك عملت على تقييم وتعديل المناهج بشكل دوري وربط مخرجات التعليم بمهارات القرن الحادي والعشرين (المفتي، 2021)، والكتاب المدرسي أحد أهم المصادر المعروفة الهامة بالنسبة للطلاب ويجب الاهتمام به ودراسته بشكل مستمر وتطويره وفق خطة مرسومة (وزارة التربية والتعليم، 2018).

وللتفكير لأهمية كبيرة في حياتنا وهو ما حث عليه الإسلام في كثير من مواضع القرآن الكريم التي حثت على التدبر والتبصر، فالتفكير هو ما يميز الإنسان عن الكائنات الأخرى، كما اهتم العديد من المربين والباحثين بموضوع التفكير، وقامت العديد من الدراسات والفلسفات التي بدأت منذ القدم وامتدت إلى عصرنا الحالي. (عبد السلام، 2020)

والتفكير سلوك معقد، ويحتوي على العديد من الأنواع، ومن ضمنها التفكير الناقد وهو من المواضيع التي شغلت التربويين قديماً وحديثاً لما لها من دور في تحسين عملية التفكير عند الطلاب، وأصبح تعليمه من ضمن السياسات التعليمية في العديد من دول العالم، حيث أن التفكير الناقد يشجع روح البحث والتساؤل لدى الطلاب ويشجعهم على إبداء الرأي وعدم التسليم بالحقائق دون التحري أو الاكتشاف وهو ما يوسع آفاقهم المعرفية (عبد السلام، 2020).

كما أن منهاج اللغة الإنجليزية تعتبر من المتطلبات الضرورية في عصرنا الحالي وهي واحدة من اللغات الأكثر تأثيراً في العالم، وهي المهيمنة في مجالات المعرفة مثل العلوم والطب والهندسة والفلسفة والصحافة. بالإضافة إلى ذلك، فهي لغة أفلام هوليوود والتلفزيون والتكنولوجيا والأعمال (Wong & Jhaveri, 2015).

ويعتبر دراسة منهاج اللغة الإنجليزية وتطويره ضرورة حتمية لإعداد الطلاب للمستقبل ولبيئة العمل، لذلك هناك الحاجة للربط بين التفكير واللغة الإنجليزية من منطلق أن تعلم اللغة لا يقتصر على حفظ المفردات وقواعد اللغة بل يتعدى إلى تهدف إلى التواصل مع الآخرين وفهم مقاصدهم، ويعزز تعلمها توظيف المهارات الاجتماعية والعقلية ويساعدهم على توظيفها في حياتهم العملية (أبو صبيحة، 2017).

ويركز النظام التعليمي الفلسطيني على تدريس اللغة الإنجليزية، وذلك لتمكين الطلاب من التعامل مع المتغيرات الحياتية الجديدة المنصوص عليها في وثيقة منهج اللغة الإنجليزية (2015)، حيث ركزت الوثيقة على أهمية صقل مهارات القراءة بشكل ينمي القدرة على استيعاب المعلومات بشكل موسع وتطوير القدرة على التقييم النقدي للنصوص والأفكار، وتطوير مهارات التفكير العليا والاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة مثل التفكير المنطقي واتخاذ القرارات وحل المشكلات. وتعد نصوص القراءة من الأدوات الرئيسية التي تعمل على تطوير التفكير الناقد لدى الطلاب وهي أحد المهارات الرئيسية لأي لغة إلى جانب التحدث والاستماع والقراءة والكتابة، ولا تقتصر القراءة في مفهومها على نطق الحروف والكلمات، بل يجب أن تمتد إلى النقد والتفكير، وتتطلب الاستنتاج والربط والتحليل والمناقشة مما يساهم في تطوير الجانب المعرفي والمهاري للطلاب (علي وآخرون، 2022).

وبالتالي فإن تأثير ما يتم تدريسه مهم للغاية لأن الغرض من تدريس اللغة لا يقتصر على تقنية أو نهج معين، ولذلك يجب اختيار محتوى المنهج بطريقة تعزز شخصية الطلاب ونموهم.

وبناءً على ما سبق جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على مهارات التفكير الناقد، ومدى تضمينها في محتوى القراءة في كتاب اللغة الإنجليزية المنهاج الفلسطيني للصف الثامن الأساسي، وذلك لدورها في تطوير قدرات الطلاب العقلية، ورفع مستواهم التحصيلي، وتساعدتهم على مواجهة الواقع والتعامل معه وحل المشكلات وإيجاد الحلول.

مشكلة الدراسة

إن السعي لتطوير المناهج يشكل هدفا أساسيا للمختصين، تم تأسيس مركز المناهج الفلسطيني للنهوض بالنظام التعليمي الفلسطيني لإعداد وتطوير منهاج فلسطيني جديد يلبي احتياجات وطموحات الشعب الفلسطيني تجاه المستقبل، وبما يتلاءم مع متطلبات العصر، وبشكل يتلاءم مع المبادئ الأخلاقية والاجتماعية للشعب الفلسطيني، كما اهتمت وثيقة منهج اللغة الإنجليزية (2015) بالقراءة النقدية وجعلتها من أساسيات إعداد المنهج وذلك باعتبارها من مهارات التفكير اللازمة في القرن الواحد والعشرون.

وعلى الرغم من أهمية القراءة الناقدة فإن الواقع التعليمي يدل على ضعف في هذه المهارة لدى الطلاب، ويزداد الوضع صعوبة باعتبارها ليست اللغة الأم، مما يقلل من تطورها بشكل كامل، كما أنها تحدث في العادة فقط داخل أسوار المدرسة ولا تحدث خارجها، كما أن كثير من المعلمين لا يعملون على تطوير طرق تدريسهم لنصوص القراءة ويعتمدون على الأساليب التقليدية (علي وآخرون، 2022).

ومن خلال قيام الباحثة بتدريس اللغة الإنجليزية للصف الثامن، لاحظت أن هناك اهتمام قليل بمهارات التفكير الناقد في نصوص القراءة، وكما وجدت ضعف في وجود أسئلة على نصوص القراءة تعزز مهارات التفكير العليا للطلاب، حيث تركز معظم أسئلة نصوص القراءة على قياس الحفظ والفهم والتفسير مثل استخدام أدوات السؤال (متى، أين، كيف، لماذا) بحيث يحصل الطالب على إجابات الأسئلة مباشرة من النص دون تفكير عميق.

كما كشفت دراسة كتاني (2021) على أن مهارات التفكير الناقد يجب أن تتوفر بشكل أكبر في نصوص القراءة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف التاسع في فلسطين، وأوصت بضرورة إجراء مزيد من الدراسات للبحث في مدى توافر مهارات التفكير الناقد لعينة أكبر من الكتب، كما أوصت دراسة السيوف (2022) الى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التقويمية للمناهج.

وبعد العديد من القراءات، لاحظت الباحثة عدم وجود دراسات تناولت موضوع تحليل كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين في ضوء مهارات التفكير الناقد، مما دفع الى القيام بالدراسة الحالية لتقييم الكتاب ومعرفة مدى مساهمته في تطوير مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، وبهذا تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الرئيسية التالية:

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما هي مهارات التفكير الناقد الواجب تضمينها في نصوص القراءة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي؟
 2. ما درجة تضمين النصوص المقروءة بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين لمهارات التفكير الناقد كما هو موضح في بطاقة التحليل؟
- وتتفرع منها عدة أسئلة فرعية:

1. ما درجة تضمين النصوص المقروءة بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين لمهارة الاستنتاج كما هو موضح في بطاقة التحليل؟
2. ما درجة تضمين النصوص المقروءة بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين لمهارة التحليل كما هو موضح في بطاقة التحليل؟
3. ما درجة تضمين النصوص المقروءة بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين لمهارة التفسير كما هو موضح في بطاقة التحليل؟
4. ما درجة تضمين النصوص المقروءة بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين لمهارة التقييم كما هو موضح في بطاقة التحليل؟
5. ما درجة تضمين النصوص المقروءة بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين لمهارات التفكير الناقد كما هو موضح في بطاقة التحليل موزعة حسب الوحدة؟

أهداف الدراسة

سعت الباحثة من خلال الدراسة الحالية للتعرف إلى مهارات التفكير الناقد التي تتضمنها نصوص القراءة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي بشكل رئيسي وتحقيق جملة من الأهداف الفرعية تتمثل في:

1. التعرف لدرجة تضمين النصوص المقروءة بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين لمهارة الاستنتاج كما هو موضح في بطاقة التحليل.
2. قياس درجة تضمين النصوص المقروءة بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين لمهارة التحليل كما هو موضح في بطاقة التحليل.

3. التعرف لدرجة تضمين النصوص المقروءة بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين لمهارة التفسير كما هو موضح في بطاقة التحليل.

4. قياس درجة تضمين النصوص المقروءة بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين لمهارة التقييم كما هو موضح في بطاقة التحليل.

5. قياس درجة تضمين النصوص المقروءة بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين لمهارات التفكير الناقد كما هو موضح في بطاقة التحليل موزعة حسب الوحدة.

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية

تأتي أهمية هذه الدراسة من مواكبتها لمتطلبات العصر الحديث، ومن تناولها لمرحلة عمرية مهمة تتشكل بها شخصية الطالب، ويحتاج بها إلى تنمية مهاراته ومعارفه. كما تلبي ما تسعى إليه وزارة التربية والتعليم في فلسطين، بتركيزها على تضمين مهارات التفكير الناقد في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي، ويمكن أن تساعد الدراسة في تقديم قائمة بمهارات التفكير الناقد التي قد تفيد الباحثين في المستقبل.

الأهمية التطبيقية

تقوم عملية تحليل المحتوى بتقديم تغذية راجعة حول المناهج الحديثة للمؤلفين والمهتمين من الباحثين، حيث أن هذه الدراسة وما تحملها من أهداف قد تقدم للمعلمين قائمة لمهارات التفكير الناقد للاستعانة بها في عملية التدريس، وقد تفيد مخططي المناهج الفلسطينية في توظيف هذه المهارات في كتب اللغة الإنجليزية، كما قد تساعد الدراسة في توفير أداة تقييمية لأصحاب القرار لتقويم كتب اللغة الإنجليزية، وقياس درجة تضمينها لمهارات التفكير الناقد، كما قد تفتح المجال لباحثين آخرين لإجراء مزيد من الدراسات في هذا الموضوع.

حدود الدراسة

أخذت الدراسة في الاعتبار الحدود التالية:

حدود زمنية: تم تنفيذ الدراسة في العام الدراسي 2023-2024 وفقا لتقويم الجامعة العربية الأمريكية.

حدود موضوعية: ركز التحليل بشكل رئيسي على مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى القراءة في كتاب الصف الثامن الأساسي في فلسطين.

تعريف مصطلحات الدراسة

التفكير الناقد: مجموعة من العمليات العقلية والمثيرات التي يستخدمها الطلبة في حل المشاكل من مرحلة الادعاء وطرح المشكلة وصولاً إلى النتيجة النهائية السليمة (شاهين، 2018).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: نوع من التفكير العقلي الذي يجب توافره في نصوص القراءة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي، والتي تتضمن مهارات (الإستنتاج، التحليل، التفسير، والتقييم).

المحتوى: هو المعلومات والمعارف التي تتضمنها خبرات ونشاطات المنهاج بما فيها الكتاب المدرسي، وتهدف الى تحقيق أهداف تعليمية تربوية. (دروزة، 2000)

القراءة: هي عملية تفكير وتدبر لفهم المقروء، ثم نقده وهي نشاط فكري متكامل، ولا يقتصر على مجرد تعرف الرموز والكلمات والنطق بها، ويمكن تعريف القراءة بأنها عملية عقلية ذهنية تأملية، تستند الى عمليات عقلية عليا، تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها عن طريق عينيّه، وتتطلب فهم المعاني والربط بين الخبرات الشخصية وهذه المعاني، كما تتطلب عمليات نفسية وعقلية واجتماعية على درجة عالية من التعقيد. (كلش، 2019)

وتعرف الباحثة محتوى القراءة إجرائياً بأنه: نصوص القراءة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي المنهاج الفلسطيني، والموزعة في الدرس الخامس من وحدات الكتاب.

كتاب English for Palestine grade 8: كتاب مدرسي صادر عن وزارة التربية والتعليم ويتضمن المنهج والأهداف والمواد المختارة وطرق تقييم تحصيل الطلاب. (علي، 2010)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: الكتاب المدرسي الذي ألفته ونشرته وزارة التربية والتعليم عام 2013 ويستخدمه المعلمون حتى اليوم، ويتكون من وحدات متنوعة تتكون كل وحدة منها من عدة مهارات مثل مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة الاستماع بالإضافة الى قواعد اللغة الإنجليزية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المقدمة

يتناول هذا الفصل مناقشة موضوع مهارات التفكير الناقد والقراءة والعلاقة بينهما، كما سنلقي الضوء على بعض الدراسات المرتبطة بالموضوع.

المحور الأول: مهارات التفكير الناقد.

لمهارات التفكير الناقد أثر كبير في تطوير تفكير الفرد وبناء شخصيته بشكل يجعلها قادرة على تمحيص كل ما ينهال عليها من معلومات وخاصة في ظل الانفجار المعرفي اليوم، وقد قام العديد من الباحثين في دراسة هذا الموضوع والتعمق به، فما هو التفكير الناقد؟ وما أهميته؟ وما هي أهم مهاراته؟

مفهوم التفكير الناقد

قدم التربويون عدة تعريفات للتفكير الناقد وهو مرتبط بسلوكيات الفرد وتفكيرهم في العديد من المواقف، ومتداخل مع موضوعات التفكير وحل المشكلات وإصدار الأحكام والمنطق، وإذا رجعنا إلى اللغة الإنجليزية critical، فنجد أنها مشتقة من الأصل اللاتيني kritikos وهي القدرة على التمييز وإصدار الحكم.

وقام الدراسي والشريف (2022) بتعريف التفكير الناقد على أنه "نشاط عقلي منظم يتضمن استخدام مجموعة من المهارات وهي الاستنتاج والاستنباط والتفسير والتنبؤ بالافتراضات والتقويم"، بحيث يقوم الفرد بفحص المعلومات المقدمة له وتفسيرها واستنتاج العلاقات بينها والاستنباط منها، ومن ثم تقويم الحجج والبراهين لإصدار الحكم بطريقة منطقية وسليمة على المشكلات أو المواقف التي يتعرض لها الفرد.

وعرفه المقرن والقحطاني (2023) بأنه استراتيجية عقلية تحليلية استنتاجية تأملية تؤدي إلى الوصول إلى قرار بعد جمع الأدلة وفحص الآراء والمعلومات للوصول إلى إصدار حكم وفق معايير محددة.

وقام عبد السلام (2020) بتعريفه على انه قدرة الفرد على إبداء الرأي المؤيد أو المعارض في المواقف المختلفة، مع إبداء الأسباب المقنعة لكل رأي.

أهمية التفكير الناقد

أن لتعلم وتعليم التفكير الناقد دور أساسي في تحسين مهارات التفكير لدى الطلبة، حيث تعزز النقد البناء والوعي لديهم وتدعوهم الى والبحث والتج، فيدفعهم ذلك الى تنمية جوانبهم المعرفية والنجاح في حياتهم، وحدد عبد السلام (2020) أهمية التركيز على مهارات التفكير الناقد في التعليم ومن أهمها:

1. تنمية القدرة على التمييز والتعرف على الحقائق والآراء.
2. تطوير قدرة المتعلم على إدراك العلاقة بين السبب والنتيجة، والتعرف على دوافع السلوك.
3. القدرة على التعرف على وجهات النظر المختلفة والمقارنة بينها.
4. تحري المغالطات المنطقية في الحجج والبراهين.
5. تنمية القدرة على الاستنتاج والاستنباط.
6. تنمية القدرة على الاستقراء للتوصل الى الاستنتاجات والحلول.

مهارات التفكير الناقد

وتعرف على أنها عمليات تفكير تتطلب استخدام عمليات معرفية عليا، ويتضمن ذلك تحليل المشكلات، بناء الحجج، والتقييم، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات.

(Fajari & Sarwanto, 2019)

ويعرفها (2018) Al Wahaibi على أنها عدد من مهارات التفكير العليا التي تقيس المواقف وتمكن الشخص من التصرف وفقا لذلك وتتضمن مهارات مثل التفكير والتحليل وحل المشكلات.

وحدد عبد السلام (2020) اهم مهارات التفكير الناقد:

1. التفسير: وهي التعبير عن الفهم والمعنى، وهو عملية عقلية تتضمن إضفاء معنى على الخبرات الحياتية، مثل أن يقوم المعلم بعرض رسوم بيانية على الطلاب أو صور ويطلب منهم استخراج عن المعاني و العبر، وقد تكون نتاج لتفسير مشاهدات للرحلات والنزهات وإجراء مقارنات أو ملخصات.

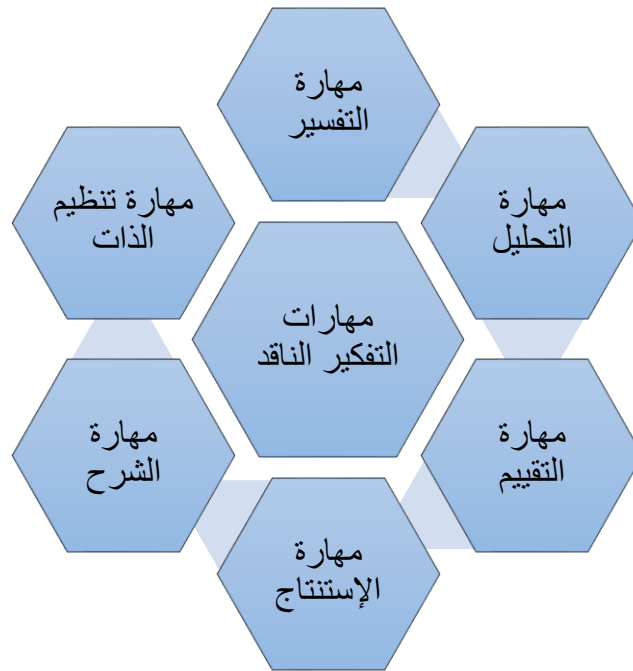
2. التحليل: وتتضمن تحديد العلاقات الاستدلالية المقصودة والعقلية بين العبارات والأسئلة، والمفاهيم، والصفات، أو الصيغ الأخرى للتعبير، أي التعبير عن اعتقاد أو الحكم على تجارب أو معلومات أو آراء.

3. مهارة التقييم: وتتضمن قياس مصداقية العبارات أو أية تعبيرات أخرى، وتصف إدراك الشخص وفهمه تجاربه واعتقاده وتشمل مهارة التقييم مهارتين فرعيتين وهما تقييم الحجج وتقييم الادعاءات.

4. مهارة الاستنتاج: وتشير إلى القدرة على خلق أو تكوين جدال أو نقاش من خلال خطوات منطقية، وتتضمن توفير العناصر اللازمة لاستخلاص العلاقات المنطقية بين العبارات أو الخبرات أو الأسئلة.

5. مهارة الشرح: وتتضمن التعبير عن نتائج التفكير وتبريره وعرض الحجج، أي تلك الاعتبارات التي بنيت على أساسها النتائج.

6. مهارة تنظيم الذات: وهي مراقبة الفرد لتفكيره بشكل واع، وتقييم الفرد لأحكامه الاستدلالية وتتضمن مهارة اختبار الذات وتصحيح الذات.



الشكل (1) مهارات التفكير الناقد

معايير التفكير الناقد

وضع جميل (2012) عدة معايير يجب أن يتضمنها التفكير الناقد ومنها:

1. الوضوح: إن عدم وضوح العبارة يقلل من إمكانية فهم الطالب لها وإمكانية الحكم عليها.
2. الصحة: يجب على المعلومات أن تكون سليمة ومن مصادر موثوقة.
3. الدقة: وهو استيفاء التعبير فلا نقصان فيه ولا زيادة.
4. الربط: وهو مدى الارتباط بين الموضوع والسؤال، أو الحجة.
5. العمق: أي عدم اللجوء الى السطحية.
6. الإتساع: ويعني أخذ الموضوع بشكل يشمل جميع النواحي.
7. المنطق: أي أن تكون الأفكار متسلسلة ومترابطة منطقياً، بشكل يؤدي على نتائج وحجج سليمة.

معوقات التفكير الناقد

هناك عدة معوقات للتفكير الناقد تعمل على تقليله، بل ويمكن أن تعمل على الحد من وجوده وهي مقسمة الى أربع معوقات:

1. معوقات أساسية عامة: مثل الجهل وعدم المعرفة بالموضوع المطروح، والانفعالات والمشاعر، والتحيز الشخصي والأنانية، بالإضافة الى الإجهاد والمخدرات.
2. معوقات مرتبطة باللغة: مثل غموض بعض التعبيرات، واستخدام الخدع اللغوية والعبارات الضامنة مثل عبارة (وكما يعلم الجميع..) وهي عبارات تستخدم لإيقاف الشك في الحجج المطروحة لذلك على الفرد توخي الحذر، إضافة الى استخدام عبارات الملاطفة والمجاملة، واستخدام الأفراد للمحتوى الانفعالي لإثارة مشاعر الأفراد نحوه مما يؤدي الى تصديق محتوى معين.
3. معوقات مرتبطة بالمنطق والإدراك: مثل الإدراك الخاطئ للعلاقات بين الأمور، والمقارنات الخاطئة والعزو أي إرجاع النتائج الى مسببات تتعلق بالخطأ والذكاء مثلاً، أو أن يتم الجزم بصحة فرضية لأنه لم يثبت أنها خاطئة، إضافة الى أخطاء الذاكرة أو الاستشهاد بالقصص والحكايات والأمثال الشعبية.

4. معوقات مرتبطة بعوامل نفسية واجتماعية: مثل التأثر بأشخاص، والميل الى الأغلبية، وتقييد الحجب والبدائل في مجال معين والتحيز للنتائج الإيجابية.

كما أن هناك معوقات لتعليم التفكير الناقد في غرفة الصف وهي: (عبد السلام، 2020)

1. أن يتوقع الطلاب أن يحصلوا على إجابة جاهزة من المعلم بدل من التفكير والبحث.
2. عدم رغبة بعض الطلاب في المشاركة أو أن يقوم الطلاب بإصدار أحكام بدون البحث عن المعلومات بسبب عدم صبرهم.
3. نمطية المعلم، والروتين في أساليب التدريس.
4. اكتظاظ الصفوف الدراسية.

طرق تنمية مهارات التفكير الناقد

قام عبد السلام (2020) بوضع طرق لتنمية مهارات التفكير الناقد في غرفة الصف، ومنها:

1. استخدام الأسئلة: طرح أسئلة على الطلاب مثل (كيف؟، لماذا؟، ماذا لو؟) على أن تكون الأسئلة ذات مستويات تفكير عليا، كما يتم تبادل الأسئلة بين الطلاب على أن يتلخص دور المعلم على إدارة الحوار والنقاش وتوضيح المعايير.
2. استخدام التعليم التعاوني: بحيث يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات لتبادل الأفكار ومناقشتها، ويكون دور المعلم إثارة تفكير الطلاب وتقديم التغذية الراجعة.
3. تقييم الدروس: على أن يشجع المعلم الطلاب على تقييم الدرس، حيث يقوم الطلاب بكتابة تقييمهم على ورقة تتضمن سلبيات وإيجابيات الدرس واقتراح سبل للتحسين.

كما وضع المقرن والقحطاني (2023) مجموعة من الطرق لتنمية التفكير الناقد منها:

1. إثارة الاهتمام بقضايا ممتعة ومشوقة بالنسبة للطلاب، تدفعهم الى التفكير وجمع المعلومات.
2. إغناء المناهج الدراسية بمهارات التفكير الناقد.
3. تشجيع الطلاب على قراءة الأدب الذي يتضمن قيما وتقاليد ومناقشة ذلك.
4. إجراء مناظرات في المواضيع ذات وجهات النظر المختلفة.

5. الكتابة في مواضيع تمس حياة الطلاب المعاصرة ومناقشتها مع أقرانهم.

طرق تدريس مهارة التفكير الناقد

اهتمت المناهج بشكل كبير في تربية الطفل وتعليمه وتطويره، وهذا يستدعي تطوير مهارات التفكير لديه وخاصة التفكير الناقد، حيث أوجد التقدم الكبير في عصرنا الكثير من القضايا تقوم على افتراضات خاطئة أو غير ظاهرة تستدعي من طلابنا الانتباه لها وجمع الشواهد حولها، حيث أثبتت الدراسات العربية والأجنبية انه يمكننا تطوير مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب من خلال المناهج التعليمية، وذلك بعمليات منظمة من جمع المعلومات وتفسيرها ثم إيجاد الحلول. (نبهان، 2001)

وضع عبد السلام (2020) طرق متعددة لتدريس مهارات التفكير الناقد وهي:

1. الاتجاه المباشر: أي تعليم التفكير الناقد من خلال مادة مستقلة مثل باقي المواد الدراسية.
2. دمج مهارات التفكير الناقد في المحتوى الدراسي: ويرى أن التفكير الناقد يتطور من خلال دمج مع المواد الدراسية التي يدرسها الطالب، وأن تدريسه في مادة مستقلة يجعل انتقال أثر التعلم ضعيفاً.
3. الاتجاه التوفيقى: ودمج هذا الاتجاه بين الاتجاهين السابقين، فيعتمد على تدريسه من خلال مواد دراسية خاصة لها دروسها واختباراتها، كما يضم مهارات التفكير الناقد في المواد الدراسية الأخرى.

المحور الثاني: القراءة والقراءة الناقد

مفهوم القراءة

يمتد مفهوم القراءة الى كونه عملية تفكير وتدبر لفهم المقروء، ثم نقده وهي نشاط فكري متكامل، ولا يقتصر على مجرد تعرف الرموز والكلمات والنطق بها، ويمكن تعريف القراءة بأنها عملية عقلية ذهنية تأملية، تتطلب الربط بين المعاني والخبرات الشخصية، كما تتطلب عمليات نفسية وعقلية واجتماعية على درجة عالية من التعقيد، وتستند الى عمليات عقلية عليا. (كلش، 2019)

كما تعرف على أنها عملية بنائية نشطة يقوم القارئ من خلالها بعمليات عقلية متعددة منها التفاعل الإيجابي النشاط لبناء المعنى في ضوء ما يمتلك من خبرات سابقة، ومعطيات النص والسياق الاجتماعي والثقافي. (عوض والبكر، 2020)

وعرف (Pang and others, 2003) وآخرون القراءة على أنها "فهم للنصوص المكتوبة، وهي مهارة معقدة تتضمن التصور والفكر، وتحتوي على عمليتين متصلتين هما الفهم والإدراك".

أهمية القراءة

تعمل القراءة على النهوض بالأمم ورقبها وذلك لارتباطها بكل نشاط إنساني، كما أنها تعمل على تنمية الذهن وتطوير التفكير وتحسين طلاقته، وترفع من المهارات اللغوية والاجتماعية والفنية لصاحبها وتنمي الجانب الوجداني، والذكاء، مما ينعكس على باقي جوانب تعلمه. (يونس، 2004) وتكمن أهمية القراءة في كونها المهارة التي يستقبل الإنسان من خلالها أفكار الآخرين واكتساب المعرفة الثقافية، فهي تدخل في جميع جوانب الحياة وتسهم في تطوير شخصية الفرد وتوسيع ثقافته وخبراته وحل مشكلاته. (كلش، 2019)

كما أن القراءة في المدرسة تسمو بخبرات التلاميذ وتنمي قوتهم الفكرية وتشبع حب الاستطلاع لديهم ومساعدتهم على فهم أنفسهم والبيئة المحيطة بهم، وتزيد فهمهم للحياة والطبيعة وسبل التعامل معها، وتزودهم بخبرات قد تكون جديدة بالنسبة لهم، فتعمل على تعميق فهمهم وتوسيع آفاق تفكيرهم وتساعدهم على تحقيق التفاهم المتبادل. (شحاته، 2001)

أنواع القراءة

قسم كلش (2019) القراءة الى عدة أنواع وفق تصنيفات مختلفة ومنها:

1. تصنيف القراءة وفق الشكل العام، وتنقسم الى ما يلي:

أ. القراءة الجهرية: وسميت بالقراءة الجهرية لان القارئ يجهر بأصوات الرموز اللغوية المكتوبة في النص أثناء القراءة، وهي من أشكال التواصل اللغوي التي يتم التعبير فيها عن المعاني والأفكار في النص، بهدف نقلها إلى المستمعين.

ب. القراءة الصامتة: هي قراءة الرموز اللغوية المكتوبة بهدف الفهم والتدبر فيها، ودون الجهر بها، ويستخدم هذا النوع في (90%) من مواقف الحياة.

2. تصنيف القراءة وفق الغرض منها، وتشمل نوعين من القراءة وهما:

أ. القراءة للدراسة: ويقصد بها تلك القراءة التي يهدف منها الحصول على معلومات لقضاء حاجة تتعلق بحياة القراء أو مهنتهم أو أنشطتهم اليومية.

ب. القراءة للاستمتاع: وهي القراءة التي يهدف القارئ من خلالها الى المتعة الذهنية وقضاء وقت فراغه.

نظرة عامه على كتاب اللغة الإنجليزية المنهاج الفلسطيني للصف الثامن

يعتبر كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن امتداد لسلسلة اللغة الإنجليزية (English for Palestine) ويكون في المستوى الثامن، ويقوم على تطوير الطلاب في جوانب متعددة بحيث يضمن تطورهم، وتوسيع مفرداتهم اللغوية، وقدرتهم على بناء الجمل باستخدام القواعد النحوية الصحيحة، إضافة الى تطوير مهارات القراءة وذلك لاحتوائه على نصوص قراءة متنوعة، والاهتمام بمهارات الاستماع والكتابة، إضافة الى المحادثة. (ETB,2007)

أهداف القراءة في اللغة الإنجليزية حسب وزارة التربية والتعليم الفلسطينية

حددت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية الغرض من قراءة نصوص اللغة الإنجليزية ومنها:

1. فهم الحقائق الأساسية في النص وتلخيصها وتحليلها.
 2. ربط النص بحياة الطالب الواقعية من خلال اكتشاف العلاقات فيه.
 3. تطوير القراءة النقدية وإصدار الآراء والأحكام.
 4. التفاعل بحساسية مع النصوص التاريخية والاجتماعية.
 5. التعرف على النية والتحيز في النصوص.
 6. التعرف على الأدوات البلاغية المستخدمة في النص (ELC, 2015).
- وحددت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية عدد من الاحتياجات التي يجب على الطالب الفلسطيني التدريب عليها عند قراءة النصوص في الكتاب وتشمل:

1. المعلومات والفهم: بحيث يشمل فهم النصوص والمعلومات والأفكار الواردة فيها، واكتشاف العلاقات.
 2. الاستجابة الجمالية: أي الاستمتاع بقراءة النصوص وربط النصوص بالذات وجوانب الحياة.
 3. التحليل والتقييم النقدي: ويشمل تكوين آراء وإصدار الأحكام حول الأفكار الواردة في النص.
- (ELC, 2015)

وهنا نرى أن مهارة التفكير الناقد هي أحد أهم الأمور التي يجب تطويرها لدى طلابنا، والعمل على توفيرها في مناهجنا، لخلق جيل قادر على التفكير بفعالية أكبر، فما هي القراءة الناقدة وكيف يمكن تدريسها؟

القراءة الناقدة

مفهوم القراءة الناقدة

عرف أبو الهيجا والسعدي (2003) القراءة الناقدة على أنها قراءة تطبيقية تحليلية تركيبية تقويمية تهدف إلى اتخاذ القرارات وإصدار أحكام بشأن المقروء شكلاً ومضموناً ومؤلفاً ويشتمل على قراءة ما وراء السطور.

وعرفها مداني وبن مبارك (2022) "هي عملية معقدة تتضمن عمليات عقلية كثيرة تتضمن التحليل والاستنتاج والدقة والعمق، عن طريق استحضار المعنى في الذهن ويتم بثه في النص وعلى القارئ أن ينشئ أو ينتج أو يؤكد المعنى في النص اعتماداً على المعرفة السابقة المتوفرة لديه".

وتشمل القراءة الناقدة عدد من المهارات أهمها القدرة على التمييز بين ما يتصل بموضوع النص وبين البعيد عنه، وبين الحقائق والآراء ويشمل مدى قدرة القارئ على تحديد مدى مصداقية الكاتب والحكم على أصالة النص وإبداء رأي حول المواضيع والقضايا المطروحة. (كلش، 2019)

وتمر القراءة الناقدة بثلاث عمليات

1. الفهم المباشر للنص المقروء: ويعني فهم المعاني المتضمنة في النص والتعرف عليها.
2. تفسير المقروء: ويعني القدرة على تفسير النص وفهم شامل للنص وفهم ما وراء السطور.
3. تقويم المقروء: ويعني إصدار الحكم على النص المقروء. (مداني وبن مبارك، 2022)

أسس تدريس القراءة الناقدة

وضع شحاته (2016) أسس لتدريس القراءة الناقدة ومنها:

1. إثارة اهتمام الطلاب بالنص القرائي واختيار نص مناسب لخبراتهم وميولهم.
2. تعليم القراءة الناقدة في مواقف طبيعية حتى تؤدي القراءة وظيفتها.
3. تنويع نصوص القراءة واختلاف مضمونها.

4. إشراك جميع الطلاب داخل غرفة الصف من خلال طرح الأسئلة وإعطائهم الوقت الكافي للقراءة وتحليل وتفسير النص.

5. الحرص على تفاعل الطلاب أثناء القيام بنشاط القراءة الناقدة، من خلال إتاحة الفرصة للطلاب لتدوين الملاحظات بشكل فردي أو جماعي وإجراء المناقشات وطرح الأفكار بين الطلاب.

الدراسات السابقة والتعقيب عليها

الدراسات العربية

هدفت دراسة مداني وبن مبارك (2022) إلى التعرف على مدى تضمين مهارات التفكير الناقد في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي في الجزائر، و تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام بطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، حيث تم تحليل جميع نصوص القراءة في الكتاب، وأظهرت نتائج الدراسة أن نصوص القراءة في الكتاب تتضمن لمختلف مهارات التفكير الناقد لكن بدرجات متفاوتة مع عدم التناسب في توزيعها، حيث كانت مهارتي التعرف على الأسباب ومهارة التوصل إلى استنتاجات متوافرة بشكل اكبر وتطغى على المهارات الأخرى، وكانت اهم التوصيات ضرورة الاهتمام بتضمين مختلف مهارات التفكير الناقد في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي ومراعاة توازن توزيعها.

وهدفت دراسة السيوف (2022) الى التعرف إلى درجة تضمين مهارات التفكير الناقد في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام بطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن محتوى كتاب العلوم للصف الرابع اهتم بتضمين مهارتي التفسير والاستدلال على حساب المهارات الأخرى كالتقييم والمقارنة والتمييز، وأوصت الباحثة بإعادة تصميم الكتاب المستهدف ومراعاة تضمين مهارات التفكير الناقد التي جاءت بدرجة منخفضة، وإعادة توزيعها بشكل مناسب ومتوازن.

كما هدفت دراسة الجبوري (2022) إلى التعرف على مهارات التفكير الناقد الواجب توافرها في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الإعدادي في العراق ومدى اكتساب الطلاب لها، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالبا من طلاب الصف الخامس الإعدادي بمحافظة كركوك وتم إعداد قائمة لمهارات التفكير الناقد، واستخدام أداة تحليل المحتوى، واختبار لقياس مهارات التفكير الناقد، حيث تضمنت الدراسة ثلاث مهارات وهي تقويم المناقشة، و التفسير والاستنباط، وتوصل الباحث الى عدة نتائج أهمها ضعف توافر مهارات التفكير

الناقد في الكتاب، واطهر اختبار التفكير الناقد أن أداء الطلاب يقع في المستوى المتوسط، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين مهارات التفكير الناقد بعدد اكبر في الكتاب.

هدفت دراسة كنانى (2021) الى التعرف الى مهارات التفكير الناقد التي يجب توافرها في كتاب الصف التاسع الأساسي في فلسطين وخاصة في نصوص القراءة، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت بطاقة تحليل المحتوى، وقامت بالتعاون مع معلم آخر بتحليل النصوص في الكتاب، وأظهرت الدراسة وجود اختلاف في توافر مهارات التفكير الناقد في كتاب اللغة الإنجليزية حيث حصلت مهارة الاستنتاج على اقل النسب، وأوصت الباحثة بتعديل نصوص اللغة الإنجليزية والاهتمام بمهارات التفكير الناقد.

وعمدت دراسة الحناكي ودخيل الله (2021) إلى معرفة مدى تضمين مهارات التفكير الناقد في كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث متوسط الفصل الأول في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل الأنشطة التعليمية باستخدام بطاقة تحليل المحتوى، وأظهرت نتائج الدراسة أن مهارات التفكير الناقد متوافرة جميعها بنسب متفاوتة، حيث جاءت مهارة الاستنتاج كأعلى مهارة وعلى النقيض جاءت مهارة التفسير كأقل مهارة، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين مهارات التفكير الناقد بشكل أكبر ومراعاة تنويعها.

وفي دراسة الخليفات (2019) التي هدفت إلى التعرف على درجة تضمين مهارات التفكير الناقد في كتب العلوم في الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في بناء قائمة بمهارات التفكير الناقد، بهدف تحليل محتوى عينة من الكتب، وأظهرت نتائج الدراسة أن مهارات التفكير الناقد بدرجات متفاوتة، مع ارتفاع نسبة مهارة الاستنتاج ومهارة الاستنباط، كما جاءت مهارة التفسير والمقارنة بنسب متدنية، وأوصت بإجراء دراسات جديدة مشابهة في كتب ومراحل دراسية أخرى.

وهدف دراسة سلوم وقاسم (2012) إلى التعرف على درجة توافر مهارات التفكير الناقد في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في سوريا، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وقامت بإعداد استبانة في ضوء مهارات التفكير الناقد وطبقته على (92) معلماً، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر مهارات التفكير الناقد جاء بدرجة متوسطة في الكتاب، حيث كانت مهارات (التعرف على الافتراضات، التفسير، الاستنباط) بدرجة متوسطة، ومهارة الاستنتاج بدرجة عالية، وجاءت مهارة "تقويم الحجج" بدرجة متدنية،

ولم تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة توافر مهارات التفكير الناقد في الكتاب تُعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة في التدريس، وأوصت الدراسة بضرورة توزيع مهارات التفكير الناقد بشكل اكبر والاهتمام بمشاركة التربويين في إعداد الكتب.

وقامت دراسة نوافله (2015) بتحديد مدى توافر مهارات التفكير الناقد في محتوى أسئلة كتابي الكيمياء للصفين التاسع والعاشر في الأردن، ومدى التوازن في تضمينها بمحتوى الكتاب، حيث تم استخدام بطاقة تتكون من مهارات التفكير الناقد بهدف تحليل محتوى الأسئلة، وقامت الدراسة بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وبينت النتائج توافر مهارات التفسير، والتحليل، بشكل كاف في محتوى أسئلة كتابي الكيمياء، في حين جاءت مهارات الاستدلال، والتقييم، وتنظيم الذات بنسب متدنية، إضافة الى وجود ضعف في توزيع مهارات التفكير الناقد، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين جميع مهارات التفكير الناقد في أسئلة كتب الكيمياء وبشكل متوازن ومناسب لتطور الطالب العقلي.

وقام أبو مهادي ودرويش (2011) بدراسة هدفت إلى معرفة مهارات التفكير الناقد التي يجب توفرها في منهاج الفيزياء في المرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها، وتكونت العينة في هذه الدراسة من (435) طالب من الصف الحادي عشر في قطاع غزة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم عدة أدوات في الدراسة وكانت عبارة عن قائمة لمهارات التفكير الناقد والتي اشتملت على عدة مهارات وهي (الاستنتاج، معرفة الافتراضات، تقويم المناقشات، التفسير، الاستدلال)، وأداة تحليل المحتوى، واختبار لقياس مهارات التفكير، حيث كانت اهم نتائج الدراسة توافر مهارات التفكير الناقد بشكل جيد في عينة الكتب المستهدفة و تتوزع بشكل جيد، أما فيما يتعلق باختبار مهارات التفكير الناقد فقد دلت النتائج على ضعف أداء أفراد العينة على الاختبار.

الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة (Jamil and others (2024 الى دراسة مدى توافر مهارات التفكير الناقد في كتب اللغة الإنجليزية في باكستان، وتم أخذ عينات من كل كتاب وذلك لتحليل المحتوى، وتحديد العناصر المتعلقة بالتفكير النقدي، وبينت النتائج أن التفكير النقدي متأصل بقوة في كتب اللغة الإنجليزية وخاصة في محتوى القراءة والكتابة، ويعمل على تطوير مهارات التفكير العليا وفق تصنيف بلوم، وأوصت الدراسة بضرورة التدريب المهني للمعلمين بهدف تنفيذ الإستراتيجيات المطلوبة بفاعلية وضمان التدريس الناجح وفق مهارات التفكير الناقد.

هدفت دراسة (Nasser and others (2022 إلى تقييم مهارات التفكير الناقد المتضمنة في أسئلة النصوص في كتاب الدراسات الباكستانية للمرحلة الثانوية وتم استخدام بطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، وذلك لتحليل الكتب المستهدفة، وأظهرت النتائج أن الأسئلة النصية في كتاب الدراسات الباكستانية لا تساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد، وكانت مهارة التوضيح ضعيفة في الكتاب، وأوصى الباحث بضرورة اهتمام المؤلفين بأسئلة التفكير الناقد لإنتاج طلاب يمتلكون مهارات تفكير عليا.

وقام (Salhi& Elfatih (2019 بإعداد دراسة هدفت الى معرفة مدى تعزيز كتاب اللغة الإنجليزية (CTS) في دولة المغرب لمهارات التفكير النقدي، وتم استخدام الاستبانة بالإضافة الى بطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة وتم استهداف (75) معلم من الذين يدرسون كتاب اللغة الإنجليزية (CTS)، وأظهرت النتائج أن الكتاب يستهدف مهارات التفكير الدنيا فقط مثل الفهم والتطبيق واقتُرحت الدراسة تقديم أنشطة ومواد لإثراء الكتاب المدرسي.

وهدف دراسة (Husna (2019 لدراسة مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب المعلمين في قسم تعليم اللغة الإنجليزية في مساق القراءة المكثفة في الجامعة الإسلامية في إندونيسيا ومدى تطورها، حيث تم تطبيق الدراسة التجريبية على عينة مقدارها (40) طالبا، وكانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار للتفكير الناقد، حيث تم تعليم مساق القراءة بشكل يضمن تعزيز التفكير الناقد للطلاب من خلال تشجيع الطلاب على الأسئلة وتقديم البراهين وآرائهم الشخصية، وكتابة التأملات حول المساق ، وأظهرت النتائج الى وجود تحسن في مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب بعد البرنامج، وأوصت الدراسة بدمج مهارات التفكير النقدي في مساقات القراءة.

وفي دراسة (Sobkowiak (2016 التي قامت بالكشف ما إذا كانت كتب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية المستخدمة في المدارس البولندية تعمل على تطوير مهارات التفكير النقدي، حيث حللت الدراسة المحتوى الثقافي لـ 20 كتابًا دراسيًا، وكشفت نتائج البحث عن ضعف قدرة الكتب على تنمية التفكير النقدي لدى الطلاب، وأوصت بضرورة تطوير المناهج عن طريق توفير أنشطة تساهم في تطوير مهارات التفكير العليا لدى الطلاب.

وهدف دراسة (Rezaeian and others (2015 إلى معرفة درجة التفكير النقدي لدى طلاب الطب بجامعة رفسنجان في إيران، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة وتم تطبيقها على (165) طالب، ثم تحليل البيانات، وأظهرت النتائج أن التفكير النقدي لدى طلاب الطب في جامعة

رفسنجان مُرضي نسبياً، مقارنة بالعديد من الجامعات الإيرانية الأخرى، وأوصى بأهمية تطبيق مهارات التفكير النقدي في التدريس وخاصة لدى طلاب التدريب الداخلي.

وأجرى Maly (2014) دراسة تهدف الى الكشف عن مهارات التفكير الناقد المتضمنة في الأسئلة الواردة في كتاب الأحياء للصفوف (7-9) في كمبوديا، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ثم بطاقة تحليل المحتوى لتحليل أسئلة الكتاب، وأظهرت الدراسة أن هذه الكتب لا تنمي مهارات التفكير الناقد، حيث كان هناك تدني كبير لمهارة التحليل وانعدام الأسئلة في مستويات كل من التقويم والإبداع، وأوصى بضرورة تعديل الأسئلة لتحتوي على مستويات تفكير عليا.

التعقيب على الدراسات السابقة

تشابهت الدراسات سابقة الذكر مع الاطار العام للدراسة الحالية والتي تمثلت في التعرف على مدى تضمين مهارات التفكير الناقد في الكتب الدراسية، قد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات المذكورة سابقاً في تحديد أداة الدراسة وإجراءات العمل والتعرف على مهارات الناقد الأساسية التي تم دراستها، حيث أن بعد هذا العرض لبعض الدراسات ذات العلاقة، وجدت أن الدراسات انقسمت الى قسمين من حيث الهدف، منها ما درس مدى تضمين مهارات التفكير الناقد في الكتب الدراسية المستهدفة حيث قام بتحليلها وفحصها مثل دراسة مداني وبن مبارك(2022)، و دراسة سلوم وقاسم (2012)، و Salhi& Elfatihi(2019) أو درست جزء من محتوى الكتاب مثل دراسة نوافله (2015) التي قامت بدراسة مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى أسئلة كتاب الكيمياء للصفين التاسع والعاشر، ودراسة Maly(2014) التي هدفت الى دراسة مهارات التفكير الناقد المتضمنة في الأسئلة الواردة في كتاب الأحياء للصفوف (7-9)، ومنها ما هدف الى معرفة مدى توافر مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب والعوامل التي تؤثر عليهم من خلال تدريس مساق القراءة مثل دراسة Husna(2019).

وقد تشابهت معظم الدراسات في استخدام المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة كتاني(2021)، مداني وبن مبارك (2022)، Maly(2014)، سلوم وقاسم (2012)، الجبوري (2022)،(2022) Nasser and others (2022) كما تم استخدام بطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسات مثل دراسة الكتاني (2021) ودراسة الخليفات (2019) والسيوف(2022) وغيرهم، كما استخدمت دراسة سلوم وقاسم (2012) الاستبانة إضافة الى بطاقة تحليل المحتوى وقامت بتوزيعها على المعلمين لاستطلاع آراءهم حول درجة توافر مهارات التفكير الناقد في محتوى كتاب

الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي، وهو ما يعطي نتائج مبنية على آراء مجموعة من الأفراد، وقامت دراسة (Husna(2019 و مهادي ودرويش(2011) باستخدام اختبار التفكير الناقد.

وفي الدراسات التي سبق ذكرها، تم دراسة واختيار مهارات التفكير الناقد بشكل يشمل جميع الجوانب حيث تم قياس أكثر من مهارة مثل الفهم والتحليل والتطبيق والاستنتاج والاستنباط وإبداء الرأي ولم تقتصر على قياس مهارة محددة، وكانت نتائج الدراسات مبنية على إعطاء نسبة محددة لتوافر كل مهارة في محتوى الكتب مثل دراسة (Maly (2014 ودراسة مداني وبن مبارك (2022) ودراسة السيوف (2022).

كما أكدت دراسة (Salhi& Elfatih (2019 و (Maly (2014 ودراسة سلوم وقاسم (2012) على عدم توافر مهارات التفكير الناقد في المحتوى الذي تم دراسته بشكل كاف وضرورة الاهتمام بتوزيعها بشكل ملائم، من ناحية أخرى وجدت دراسة أبو مهادي ودرويش (2011) توفر مهارات التفكير الناقد بشكل جيد في كتب الفيزياء المستهدفة وأنها تتوزع بشكل جيد، بالإضافة إلى دراسة (jamil and others (2024 التي أكدت على توافر مهارات التفكير الناقد في كتب اللغة الإنجليزية في باكستان.

وبعد هذا العرض للإطار النظري للدراسة وعدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع مهارات التفكير الناقد وتحليل المحتوى والقراءة الناقدة، نرى أهمية توافر مهارات التفكير الناقد في نصوص القراءة حيث أنها تساعد تطوير شخصية الطالب من خلال منهاج غني يشجع روح البحث والتساؤل وإبداء الرأي لدى الطالب، واستفادت الباحثة من الإطار النظري في وضع منهجية الدراسة، وخطوات العمل وإعداد أداة تحليل المحتوى.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يحتوي هذا الفصل على الطرق والإجراءات، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي تم اتباعها لبناء أدوات الدراسة وخصائصها، ثم شرح منظم لتصميم الدراسة والمتغيرات، والاختبارات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل بيانات الدراسة.

منهجية الدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات الكمية التي اعتمدت على بطاقة تحليل مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى القراءة في كتاب اللغة الإنجليزية المنهاج الفلسطيني للصف الثامن الأساسي، بهدف الحصول على المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة، وذلك لأنه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

أولاً- مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من كتاب اللغة الإنجليزية المنهاج الفلسطيني للصف الثامن الأساسي والذي يحتوي على (12) وحدة، والجدول (1.3) التالي يبين الوحدة ومضمونها.

الجدول (1.3): توزيع كتاب اللغة الإنجليزية المنهاج الفلسطيني للصف الثامن الأساسي حسب

الوحدة ومحتوياتها

الوحدة	المحتوى	عدد الصفحات
الأولى	Hello World!	12
الثانية	A taste of Palestinian culture	12
الثالثة	Going to a national park	12
الرابعة	How to get healthy	12
الخامسة	People and games	12
السادسة	Friends	12

6	Revision 1	السابعة
12	Different people, different clothes	الثامنة
12	The world of food	التاسعة
12	Back home in Palestine	العاشرة
12	A Palestinian wedding	الحادية عشرة
12	Finding out about names	الثانية عشرة
12	When Islam came to Spain	الثالثة عشرة
6	Revision 2	الرابعة عشرة

أدوات الدّراسة وخصائصها

(بطاقة تحليل المحتوى)

لتحقيق أهداف الدّراسة، وبعد الاطلاع على الأدب التّربوي والدراسات السّابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة منها دراسات كل من دراسة مداني وبن مبارك (2022)، والسيوف (2022)، والحنّاكي ودخيل الله (2021)، وعبد السلام (2020) ونوافله (2015)، والخليفات (2019)، وأبو مهادي ودرويش (2011) اعتمدت الباحثة على بطاقة تحليل المحتوى والتي تتكون من مهارات التفكير الناقد وذلك لتحليل محتوى القراءة في كتاب اللغة الإنجليزي المنهاج الفلسطيني للصف الثامن الأساسي، وباعتماد على الدراسات السابقة، تكونت بطاقة تحليل المحتوى من عدد من المهارات والتي تم ذكر تعريفها في الاطار النظري من هذه الدراسة صفحه (12) وتم تصنيفها إلى كل من مهارة الاستنتاج، مهارة التحليل، مهارة التفسير، مهارة التقييم.

أولاً: صدق بطاقة تحليل المحتوى

استخدمت الباحثة الصّدق الظّاهري (Face validity) للتحقق من صدق بطاقة تحليل المحتوى وهو ما يعرف بصدق المحكّمين، وعرضت بصورتها الأولى على مجموعة من ذوي الاختصاص ممّن يحملون درجة الدّكتوراه، وقد بلغ عددهم (7) محكمين، كما هو موضّح في ملحق (1)،

وضم المقياس في صورته الأولى (38) فقرة، إذ اعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول العبارة، وبناءً على آراء المحكمين تم إجراء التعديلات المقترحة، واستناداً إلى ملاحظات المحكمين، فقد تم تعديل صياغة بعض الفقرات وبقي عدد فقرات المقياس (38) فقرة توزعت على أربع مهارات وهي كالآتي:

1. مهارة الاستنتاج: واشتملت على (9) فقرات.
2. مهارة التحليل: واشتملت على (9) فقرات.
3. مهارة التفسير: واشتملت على (13) فقرات.
4. مهارة التقييم: واشتملت على (7) فقرات.

ثانياً: ثبات بطاقة تحليل المحتوى

تم قياس ثبات بطاقة التحليل من خلال حساب نسبة التوافق بين إجابات الباحثة (المعلم الباحث) وإجابات المعلم المحلل المتعاون وكان المعلم المتعاون هنا معلمة زميلة تعلم اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي قامت بالمشاركة في التحليل لنصوص القراءة، بحيث تم من خلالهما حساب نسبة التوافق، باستخدام معادلة هولستي (Holsti) للاتفاق بين المحللين وتم حساب نسبة الاتفاق من خلال (حساب عدد الأسئلة التي اتفق عليها المحللان على مجموع الأسئلة التي اتفق واختلف عليها المحللين)، ليكون الحكم على ارتفاع ثبات تحليل محتوى البطاقة إذا كان المعامل مساوياً أو يفوق (0.85) (Holsti, 1983)، وجاءت النتائج حسب الجدول الآتي:

الجدول (2.3): ثبات بطاقة تحليل المحتوى تبعاً للمهارة وعلى الدرجة الكلية

رقم المهارة	المهارة	المحلل الأول (المعلم الباحث)	المحلل الثاني (المعلم المتعاون)	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق (معامل الثبات)
1	الاستنتاج	35	31	31	4	89%
2	التحليل	42	38	38	4	90%
3	التفسير	57	53	53	4	93%
4	التقييم	28	25	25	3	89%

الدرجة الكلية	162	147	147	15	91%
---------------	-----	-----	-----	----	-----

ونلاحظ من خلال الجدول (2.3) أن نسبة الاتفاق (معامل الثبات) بين المهارات تراوحت ما بين (89%-93%)، وبلغت نسبة اتفاق الاتفاق على جميع المهارات (91%)، وهذا ما يؤكّد ثبات بطاقة تحليل المحتوى، أي إمكانية الحصول على نفس النتائج إذا تمّ استخدام نفس البطاقة مرة أخرى.

تصحيح بطاقة تحليل المحتوى

وتكوّنت في صورتها النهائية بعد قياس الصدق من (38) فقرة موزّعة على أربع مهارات كما هو موضح في ملحق (2)، وقد مثّلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي.

وقد طُلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) الخماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: دائماً (5) درجات، غالباً (4) درجات، أحياناً (3) درجات، نادراً (2) درجتان، أبداً (1) درجة واحدة.

ولتحديد درجة التوافق ما بين المعلم الباحث والمعلم المتعاون، حوّلت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات وصنفت إلى مستويات ثلاث: مرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

وبناءً على ذلك، فإنّ درجة التوافق ما بين المعلم الباحث والمعلم المتعاون لمهارات التفكير الناقد كما هو موضح في بطاقة التحليل تكون على النحو الآتي: (Likert, 1932)

جدول (3.3): درجات احتساب التوافق بين المعلم الباحث والمعلم المتعاون

2.33 فأقل	درجة منخفضة
2.34 - 3.67	درجة متوسطة
3.68 - 5	درجة مرتفعة

إجراءات تنفيذ الدراسة

نفّذت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. جمع المعلومات من العديد من المصادر كالكتب، المقالات، التقارير، الرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة.
2. تحديد الكتاب الذي سيتم تحليله وهو كتاب اللغة الإنجليزية المنهاج الفلسطيني للصف الثامن الأساسي.
3. إعداد قائمة تتضمن مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى القراءة في كتاب اللغة الإنجليزية المنهاج الفلسطيني للصف الثامن الأساسي وذلك اعتماداً على المصادر المتعددة والدراسات السابقة.
4. إعداد بطاقة لرصد مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى القراءة في كتاب اللغة الإنجليزية المنهاج الفلسطيني للصف الثامن الأساسي.
5. تحكيم بطاقة رصد مهارات التفكير الناقد.
6. التحقق من صدق تحليل محتوى البطاقة وثباتها.
7. قراءة محتوى كتاب اللغة الإنجليزية المنهاج الفلسطيني للصف الثامن الأساسي من قبل المعلم الباحث والمعلم المتعاون وذلك لتحديد المهارات التي تحتويها البطاقة والإجابة عليها موزعة حسب الوحدة وحسب الفقرة.
8. إدخال البيانات إلى جهاز الحاسوب لمعالجتها، حيث استخدم برنامج الرّزم الإحصائي (SPSS, 28) لتحليل البيانات.
9. مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

إجراءات التحليل

1. تحديد الهدف من تحليل المحتوى وهو التعرف إلى درجة تضمين النصوص المقرّوة بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين لمهارات التفكير الناقد كما هو موضح في بطاقة التحليل.

2. تحديد المهارات التي سيركز التحليل عليها وهي قائمة مهارات التفكير الناقد بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين والتي توزعت على مهارات: (الاستنتاج، التحليل، التفسير، التقييم).

3. تحديد وحدات التحليل وهي: النصوص الفصل الأول والثاني من كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي (والتي تكون بالعادة في الدرس الخامس من الوحدة الدراسية) بما تتضمنه من مهارات.

4. تحديد المجتمع والعينة وهو: كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين.

5. إعداد أداة الدراسة والتي تكونت من أربع مهارات رئيسة للتفكير الناقد تفرعت إلى (38) فقرة.

6. تحليل نصوص اللغة الإنجليزية من قبل المعلم الباحث والمعلم المتعاون.

7. حساب الصدق والثبات.

المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات الكمية وبعد جمعها استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 28) وذلك لاستخراج المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لحساب درجة التوافق بين المعلم الباحث والمعلم المتعاون.

2. معادلة هولستي (Holsti) لمعرفة مدى الاتفاق بين المحللين وتم حساب نسبة الاتفاق لفحص الثبات.

وهنا وبعد تحديد الخطوط الأولية للدراسة، وتحديد منهجية الدراسة وخطوات العمل، تم تطبيقها بشكل منهجي وتطبيق أداه الدراسة على نصوص اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي، للإجابة عن أسئلة الدراسة واستخراج النتائج.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يحتوي هذا الفصل على النتائج التي تم التوصل لها في هذه الدراسة، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، حيث عرضت في ضوء أسئلتها، ويتمثل ذلك في عرض نص السؤال، يلي ذلك مباشرة الإشارة إلى نوع المعالجات الإحصائية المستخدمة، ثم جدول البيانات، ووضعها تحت عناوين مناسبة، يعقبها تعليقات على أبرز النتائج المستخلصة؛ إذ عرضت النتائج المرتبطة بكل سؤال على حدة.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي الأول:

ما هي مهارات التفكير الناقد الواجب تضمينها في كتب نصوص القراءة في منهاج اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي؟

وللإجابة عن السؤال الأول تم تحديد مهارات التفكير الناقد الواجب تضمينها في منهاج اللغة الإنجليزية في فلسطين للصف الثامن الأساسي، وذلك بمراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع البحث من ضمنها مداني وبن مبارك (2022)، والسيوف (2022)، والحنّاكي ودخيل الله (2021)، وعبد السلام (2020) ونوافله (2015)، والخليفات (2019)، وأبو مهادي ودرويش (2011) وتم تحديد مهارات التفكير الناقد حسب دراسة عبد السلام (2020) وجاءت كالآتي:

1. مهارة الاستنتاج
2. مهارة التحليل
3. مهارة التفسير
4. مهارة التقييم

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي الثاني

ما درجة تضمين النصوص المقروءة بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين لمهارات التفكير الناقد كما هو موضح في بطاقة التحليل؟

للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المُتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمجالات مقياس تضمين النصوص المقروءة بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في

فلسطين لمهارات التفكير الناقد كما هو موضح في بطاقة التحليل من وجهة المعلم والمعلم المتعاون،
والجدول (1.4) يوضح ذلك:

جدول (4.1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمجالات مقياس
مهارات التفكير الناقد كما هو موضح في بطاقة التحليل من وجهة المعلم والمعلم المتعاون وعلى
المقياس ككل

رقم المهارة	المهارة	المعلم الباحث		المعلم المتعاون		معدل المتوسط الحسابي		النسبة المئوية	درجة التوافق
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	للتوافق %	
1	الاستنتاج	3.62	0.31	3.47	0.39	3.55	0.35	70.9	متوسطة
2	التحليل	3.79	0.27	3.54	0.35	3.66	0.33	73.2	متوسطة
3	التفسير	3.76	0.24	3.55	0.27	3.65	0.27	73.1	متوسطة
4	التقييم	3.14	0.47	3.06	0.44	3.10	0.45	62.0	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.60	0.21	3.43	0.31	3.51	0.27	70.3	متوسطة

يتضح من الجدول (4.1): أن المتوسط الحسابي لتقديرات المعلم الباحث والمعلم المتعاون على
مقياس تضمين النصوص المقروءة بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين
لمهارات التفكير الناقد كما هو موضح في بطاقة التحليل ككل بلغ (3.51)، وبنسبة مئوية
(70.3%)، وبدرجة توافق متوسطة، أما المتوسطات الحسابية فقد تراوحت ما بين (3.10-
3.66)، وجاءت المهارة (2): "مهارة التحليل" في المرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي قدره (3.66)،
وبنسبة مئوية (73.2%) وبدرجة توافق متوسطة، كما جاءت المهارة (4): "التقييم" في المرتبة
الأخيرة؛ بمتوسط حسابي بلغ (3.10)، وبنسبة مئوية (62.0%)، وبدرجة توافق متوسطة .

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المعلم الباحث
والمعلم المتعاون على عبارات كل مهارة من مهارات تضمين النصوص المقروءة بكتاب اللغة
الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين لمهارات التفكير الناقد كما هو موضح في بطاقة
التحليل على حدة حسب الجدول (2.4)، وذلك للإجابة عن الأسئلة الفرعية للدراسة:

السؤال الفرعي الأول: ما درجة تضمين النصوص المقروءة بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين لمهارة الاستنتاج كما هو موضح في بطاقة التحليل؟

جدول (4.2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لعبارات مهارة

الاستنتاج

رقم العبارة	العبارات	المعلم الباحث		المعلم المتعاون		معدل المتوسط الحسابي		النسبة المئوية للتوافق %	درجة التوافق
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1.	يحتوي النص على دلالات تساعد الطالب على استنتاج أفكار معينة	3.83	0.58	3.42	0.52	3.63	0.58	72.6	متوسطة
2.	يربط النص بين المعارف السابقة لدى الطالب والمعرفة الحالية	3.58	0.67	3.25	0.45	3.42	0.58	68.4	متوسطة
3.	يحث النص الطالب على البحث لاكتشاف معلومات جديدة	3.17	0.84	3.08	0.79	3.13	0.80	62.6	متوسطة
4.	يشجع النص الطالب على اقتراح دلالات جديدة في النص	3.17	0.72	3.17	0.39	3.17	0.57	63.4	متوسطة
5.	يشجع النص الطالب على استنتاج الفكرة الرئيسية الواردة فيه	3.25	0.62	3.33	0.65	3.29	0.62	65.8	متوسطة
6.	يشجع الطالب على إدراك العلاقة بين السبب والنتيجة	4.42	0.67	4.08	0.52	4.25	0.61	85	مرتفعة
7.	يحفز النص الطالب على تقديم استنتاجات	3.58	0.52	3.42	0.79	3.50	0.66	70	متوسطة

مرتفعة	80	0.72	4.00	0.79	4.08	0.67	3.92	8. تعرض الأفكار الواردة في النص بصورة منطقية تساعد الطالب على تقديم استنتاجات
متوسطة	70.8	0.78	3.54	0.90	3.42	0.65	3.67	9. يقدم النص دليلاً على صحة الاستنتاج

ويظهر في الجدول (4.2) أن المتوسط الحسابي لتقديرات المعلم الباحث والمعلم المتعاون على عبارات مهارة الاستنتاج تراوحت ما بين (3.13-4.25)، وجاءت العبارة (6) "يشجع الطالب على إدراك العلاقة بين السبب والنتيجة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.25)، ونسبة مئوية (85.0%) وبدرجة توافق مرتفعة، بينما جاءت العبارة (3) "يحث النص الطالب على البحث لاكتشاف معلومات جديدة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.13) ونسبة مئوية (62.6%) وبدرجة توافق متوسطة.

السؤال الفرعي الثاني: ما درجة تضمين النصوص المقروءة بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين لمهارة التحليل كما هو موضح في بطاقة التحليل؟

جدول (4.3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لعبارات مهارة التحليل

رقم العبارة	العبارات	المعلم الباحث		المعلم المتعاون		معدل المتوسط الحسابي		النسبة المئوية للتوافق %	درجة التوافق
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
10.	يحث النص الطالب على التمييز بين الكلمات المتضادة والمترادفة	3.58	0.67	3.50	0.52	3.54	0.59	70.8	متوسطة
11.	يتيح النص للطالب عمل مقارنات	3.50	1.00	3.33	0.78	3.42	0.88	68.4	متوسطة

12.	يُتيح النص عمل مناظرات أو مجموعات نقاش بين الطلاب	3.83	0.39	3.42	0.52	3.63	0.50	72.6	متوسطة
13.	يُتيح النص للطلاب إعطاء رأيه بموضوع وأفكار النص	3.25	0.75	3.25	0.75	3.25	0.74	65	متوسطة
14.	يُتيح النص للطلاب كتابة تقرير حول الموضوع	3.58	0.90	3.25	0.75	3.42	0.83	68.4	متوسطة
15.	يحتوي النص على معلومات يمكن للطلاب التوسع فيها	3.75	0.75	3.50	0.67	3.63	0.71	72.6	متوسطة
16.	تقديم المعلومات في النص بشكل تسلسلي	4.33	0.49	3.83	0.39	4.08	0.50	81.6	مرتفعة
17.	تقديم المعلومات بشكل جيد الصياغة	4.58	0.52	4.25	0.45	4.42	0.50	88.4	مرتفعة
18.	يظهر النص المشاعر والعواطف للكاتب أو للشخصيات في النص	3.67	0.78	3.50	0.91	3.58	0.83	71.6	متوسطة

أن المتوسط الحسابي لتقديرات المعلم الباحث والمعلم المتعاون في الجدول (3.4) يدل أن عبارات مهارة التحليل تراوحت ما بين (3.25-4.42)، وجاءت العبارة (17) "تقديم المعلومات بشكل جيد الصياغة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.42)، وبنسبة مئوية (88.4%) وبدرجة توافق مرتفعة، بينما جاءت العبارة (13) "يُتيح النص للطلاب إعطاء رأيه بموضوع وأفكار النص" في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط بلغ (3.25) وبنسبة مئوية (65.0%) وبدرجة توافق متوسطة.

السؤال الفرعي الثالث: ما درجة تضمين النصوص المقررة بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين لمهارة التفسير كما هو موضح في بطاقة التحليل؟

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لعبارات مهارة التفسير

رقم العبارة	العبارات	المعلم الباحث		المعلم المتعاون		معدل المتوسط الحسابي		النسبة المئوية للتوافق %	درجة التوافق
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
19.	تتنوع النصوص في الكتاب من حيث المضمون	4.42	0.67	4.08	0.29	4.25	0.53	85	مرتفعة
20.	يراعي النص ميول الطلاب واتجاهاتهم ومستوياتهم العقلية	3.42	0.67	3.33	0.78	3.38	0.71	67.6	متوسطة
21.	يحث النص الطالب على جمع المعلومات بطريقة منظمة	3.92	0.29	3.67	0.49	3.79	0.42	75.8	مرتفعة
22.	يقدم معلومات كافية لمناقشتها	3.75	0.45	3.42	0.67	3.58	0.58	71.6	متوسطة
23.	يقدم المعلومات بشكل يتناسب مع الأهداف	4.17	0.58	3.67	0.49	3.92	0.58	78.4	مرتفعة
24.	يقدم النص القيم لترسيخ الأعراف الاجتماعية	3.25	0.75	3.33	0.78	3.29	0.75	65.8	متوسطة
25.	يعزز القدرة على إعطاء تفسيرات للمعاني والمصطلحات	4	0.74	3.67	0.49	3.83	0.64	76.6	مرتفعة
26.	يشجع الطالب على إعطاء تفسير للفكرة التي يدعو لها النص	3.5	0.52	3.42	0.52	3.46	0.51	69.2	متوسطة
27.	يشجع الطالب على توظيف المعاني الجديدة في النص جمل مفيدة	3.08	0.29	3.17	0.39	3.13	0.34	62.6	متوسطة

مرتفعة	76.6	0.76	3.83	0.75	3.75	0.79	3.92	يقدم النص عبارات وجمل تشجع الطالب على تفسيرها	28.
متوسطة	72.6	0.58	3.63	0.52	3.50	0.62	3.75	يشجع النص الطالب على تفسير وجهه نظر الكاتب أو الشخصيات في النص	29.
مرتفعة	75	0.68	3.75	0.67	3.58	0.67	3.92	يشجع النص الطالب على تفسير النتائج في ضوء تحليل المعلومات	30.
متوسطة	67.4	0.88	3.37	0.75	3.25	0.88	3.5	يحتوي النص على صور أو دلالات تساعد على فهم وتفسير النص	31.

وبين الجدول (4.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات المعلم الباحث والمعلم المتعاون على عبارات مهارة التفسير تراوحت ما بين (3.13-4.25)، وجاءت العبارة (19) "تتنوع النصوص في الكتاب من حيث المضمون" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.25)، ونسبة مئوية (85%) وبدرجة توافق مرتفعة، بينما جاءت العبارة (27) "يشجع الطالب على توظيف المعاني الجديدة في النص جمل مفيدة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.13) ونسبة مئوية (62.6%) وبدرجة توافق متوسطة.

السؤال الفرعي الرابع: ما درجة تضمين النصوص المقروة بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين لمهارة التقييم كما هو موضح في بطاقة التحليل؟

جدول (4.5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للتوافق لعبارات
مهارة التقييم موزعة حسب العبارة والمحلل

رقم العبارة	العبارات	المعلم الباحث		المعلم المتعاون		معدل المتوسط الحسابي		النسبة المئوية للتوافق %	درجة التوافق
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
32.	يُتيح النص للطالب الفرصة للتعبير عن آرائه وأفكاره والحكم على صحتها	3.67	0.65	3.42	0.52	3.54	0.59	70.8	متوسطة
33.	يُتيح النص الفرصة لتقييم صحة المعلومات	3.17	0.84	3.08	0.79	3.13	0.80	62.6	متوسطة
34.	يعرض مصدر نص المعلومة بشكل دقيق	1.58	1.00	2.33	0.89	1.96	1.00	39.2	منخفضة
35.	يحث النص الطلاب على مشاركة آرائهم وأفكارهم بشكل صحيح	3.58	0.79	3.50	0.80	3.54	0.78	70.8	متوسطة
36.	يتم اختيار النصوص بموضوعية وبشكل بعيد عن التحيز	4.25	0.45	3.58	0.67	3.92	0.65	78.4	مرتفعة
37.	يحفز المحتوى الطالب على إصدار حكم على الأفكار الواردة في النص	3.17	0.84	3.08	0.67	3.12	0.74	62.4	متوسطة
38.	يشجع المحتوى الطالب على تقييم الدروس والتعبير عن سبل التحسين فيها	2.17	0.39	2.25	0.45	2.21	0.42	44.2	منخفضة

يتضح من الجدول (4.5) أن المتوسط الحسابي لتقديرات المعلم الباحث والمعلم المتعاون على عبارات مهارة التقييم تراوحت ما بين (1.96-3.92)، وجاءت العبارة (36) "يتم اختيار النصوص بموضوعية وبشكل بعيد عن التحيز" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.92)، وبنسبة مئوية (78.4%) وبدرجة توافق مرتفعة، بينما جاءت العبارة (34) "يعرض مصدر نص المعلومة بشكل دقيق" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.96) وبنسبة مئوية (39.2%) وبدرجة توافق منخفضة.

السؤال الفرعي الخامس: ما درجة تضمين النصوص المقررة بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين لمهارات التفكير الناقد كما هو موضح في بطاقة التحليل موزعة حسب الوحدة؟

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة التوافق بين تقديرات المعلم الباحث والمعلم المتعاون على الوحدات وحسب مهارات تضمين النصوص المقررة بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين كما هو موضح في بطاقة التحليل، وأشار بالذکر انه لم يتم تحليل الوحدة السابعة والوحدة الرابعة عشر بسبب عدم احتوائها على نص كما في الوحدات السابقة، وتظهر النتائج في الجدول (4.6).

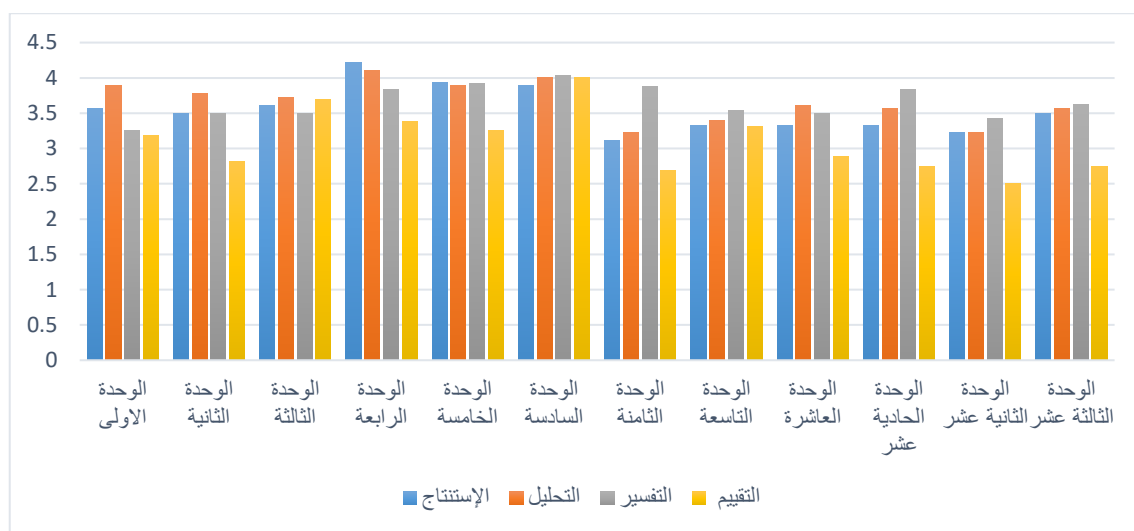
جدول (4.6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة التوافق بين تقديرات المعلم والمعلم المتعاون على الوحدات وحسب مهارات تضمين النصوص المقررة بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين

المحل	الوحدة	المهارات				المتوسط الكلي	النسبة المئوية لدرجة التوافق	درجة التوافق
		الاستنتاج	التحليل	التفسير	التقييم			
المعلم الباحث	1	3.44	4.00	3.33	3.13	3.47	69.5	متوسطة
	2	3.44	4.00	3.58	2.75	3.47	69.5	متوسطة
	3	3.67	3.89	3.50	3.75	3.68	73.7	مرتفعة
	4	4.33	4.22	3.83	3.50	3.97	79.5	مرتفعة
	5	4.00	3.89	3.92	3.25	3.79	75.8	مرتفعة
	6	3.78	3.89	4.08	4.00	3.95	78.9	مرتفعة
	8	3.22	3.22	4.08	2.75	3.39	67.9	متوسطة
	9	3.33	3.67	3.67	3.50	3.55	71.1	متوسطة
	10	3.56	3.78	3.67	3.00	3.53	70.5	متوسطة

متوسطة	71.6	3.58	2.75	4.08	3.78	3.44	11	المعلم المتعاون
متوسطة	66.8	3.34	2.50	3.67	3.44	3.56	12	
متوسطة	69.5	3.47	2.75	3.67	3.67	3.67	13	
متوسطة	68.9	3.45	3.25	3.17	3.78	3.67	1	
متوسطة	67.4	3.37	2.88	3.42	3.56	3.56	2	
متوسطة	71.1	3.55	3.63	3.50	3.56	3.56	3	
مرتفعة	76.3	3.82	3.25	3.83	4.00	4.11	4	
مرتفعة	75.3	3.76	3.25	3.92	3.89	3.89	5	
مرتفعة	80.5	4.03	4.00	4.00	4.11	4.00	6	
متوسطة	63.7	3.18	2.63	3.67	3.22	3.00	8	
متوسطة	65.3	3.26	3.13	3.42	3.11	3.33	9	
متوسطة	63.7	3.18	2.75	3.33	3.44	3.11	10	
متوسطة	65.3	3.26	2.75	3.58	3.33	3.22	11	
متوسطة	58.4	2.92	2.50	3.17	3.00	2.89	12	الدرجة الكلية
متوسطة	66.3	3.32	2.75	3.58	3.44	3.33	13	
متوسطة	69.2	3.46	3.19	3.25	3.89	3.56	1	
متوسطة	68.4	3.42	2.81	3.50	3.78	3.50	2	
متوسطة	72.4	3.62	3.69	3.50	3.72	3.61	3	
مرتفعة	77.9	3.89	3.38	3.83	4.11	4.22	4	
مرتفعة	75.5	3.78	3.25	3.92	3.89	3.94	5	
مرتفعة	79.7	3.99	4.00	4.04	4.00	3.89	6	
متوسطة	65.8	3.29	2.69	3.88	3.22	3.11	8	
متوسطة	68.2	3.41	3.31	3.54	3.39	3.33	9	
متوسطة	67.1	3.36	2.88	3.50	3.61	3.33	10	
متوسطة	68.4	3.42	2.75	3.83	3.56	3.33	11	
متوسطة	62.6	3.13	2.50	3.42	3.22	3.22	12	
متوسطة	67.9	3.39	2.75	3.63	3.56	3.50	13	

يبين الجدول (4.6) أن المتوسط الحسابي لدرجة التوافق بين تقديرات المعلم الباحث والمعلم المتعاون على الوحدات وحسب مهارات تضمين النصوص المقروءة بكتاب اللغة الإنجليزية للصف

الثامن الأساسي في فلسطين جاءت متوسطة على الوحدات (1، 2، 3، 8، 9، 10، 11، 12، 13) بحيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (3.13-3.62)، بحيث حصلت الوحدة (3) على المتوسط الحسابي قدره (3.62)، وبنسبة مئوية (72.4%) وبدرجة توافق متوسطة، كما حصلت الوحدة (11) على متوسط حسابي بلغ (3.42) وبنسبة مئوية (68.4%) وبدرجة توافق متوسطة. أما فيما يتعلق بالوحدات (4، 5، 6) فقد جاءت درجة التوافق بين تقديرات المعلم الباحث والمعلم المتعاون مرتفعة وتراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (3.78-3.99)، وحصلت الوحدة (6) على (3.99) وبنسبة مئوية (79.7%) وبدرجة توافق مرتفعة، كما حصلت الوحدة (5) على (3.78) وبنسبة مئوية (75.5%) وبدرجة توافق مرتفعة.



شكل رقم (2): مهارات التفكير الناقد المتضمنة في نصوص القراءة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي مقسمة حسب الوحدة

ومن خلال عرض الفصل الرابع، تبين وجود تباين في درجة توافر مهارات التفكير الناقد، فكانت مهارة التحليل متوفرة بشكل أكبر في نصوص القراءة مقارنة بالمهارات الأخرى، ثم تليها مهارة التفسير ثم الاستنتاج وأخيراً التقييم، كما لاحظنا تباين في درجة توفر مهارات التفكير الناقد حسب توزيع الوحدة الدراسية، فحصلت الوحدة (4، 5، 6) على درجة توافق مرتفعة بين تقديرات المعلم الباحث والمعلم المتعاون حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (3.78-3.99) مقارنة بباقي الوحدات الدراسية، وهذا يقودنا على البحث في هذه النتائج بشكل أكبر لمناقشتها وتفسيرها ثم إيجاد الحلول لتطوير نصوص القراءة بما يصب في مصلحة طلابنا وفي سبيل تطوير مهاراتهم وتفكيرهم وبالأخص مهارات التفكير الناقد.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج وتفسيرها

حيث هدفت الباحثة من خلال الدراسة للتعرف إلى مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى القراءة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي المنهاج الفلسطيني، واستخدمت في سبيل ذلك المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تحليل محتوى القراءة في الكتاب، ولغاية تدعيم الدراسة وإبراز سماتها عمدت لتقديم بعضا من التفسيرات حول النتائج التي توصلت لها في الفصل السابق من الدراسة.

مناقشة نتائج السؤال الأول وتفسيرها

وينص على: ما هي مهارات التفكير الناقد الواجب تضمينها في كتب نصوص القراءة في منهاج اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي؟

بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة لتحديد مهارات التفكير الناقد الواجب تضمينها في مناهج اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي فإن المهارات هي: التفسير، التحليل، التقييم والاستنتاج.

و في حين أن التفكير الناقد مفهوم يدل على إبداء الرأي وإصدار الأحكام ، فذلك يجعل الحاجة لامتلاك المهارات اللازمة للقدرة على إبداء الأسباب المقنعة خلف الرأي وفقا لمعايير معينة، لذا وجدت الباحثة عبر المراجعات الأدبية أن هذه المهارات تتمحور في مجملها حول التفسير للمعلومة بطريقة منطقية تدل على فهم السياق وتحليل النصوص المعقدة إلى مكونات بسيطة لكشف الأسباب والتأثيرات وفقا لمعايير معقولة ومقبولة استناداً لمجموعة من الأدلة ومنهجية واضحة المعالم في عمليات التحليل وبالتالي القدرة على تقييمها بالاستناد على حجج قوية نقدية عميقة وتفاصيل واضحة، بحيث يمكن عبر توظيف كافة المهارات تقييم المعلومات للوصول إلى استنتاجات فالناقد شخص يملك من المهارات ما يكفي ليكون خلاق مبدع.

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيار المهارات التي قامت بتوظيفها، حيث استندت الباحثة في تحديد المهارات التي قامت بتوظيفها عبر مراجعة الأدبيات منها مداني وبن مبارك (2022)، عبد السلام(2020) والجبوري(2020) .

مناقشة نتائج السؤال الثاني وتفسيرها

وينص على: ما درجة تضمين النصوص المقروءة بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين لمهارات التفكير الناقد كما هو موضح في بطاقة التحليل؟

للإجابة عن السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، ووفقاً للجدول (4.1) فإن درجة تضمين كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن لمهارات التفكير الناقد جاءت بدرجة متوسطة وفقاً لبطاقة التحليل، وجاءت المهارات وفقاً لترتيبها تنازلياً كما يلي: التحليل بمتوسط (3.66)، التفسير بمتوسط (3.65)، الاستنتاج بمتوسط (3.55)، التقييم بمتوسط (3.10).

بداية ترى الباحثة أن الدرجة المتوسطة تدل على أن الكتاب يمنح الطلاب فرصة لتطوير مهارات التفكير الناقد، إلا أنه يفتقد لبعض الجوانب التي تجعل من هذه المهارات فعالة بشكل أكبر، فقد يفتقد الكتاب لبعض الأنشطة المحفزة بشكل أفضل، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المحتوى بشكل عام يحتوي على الأنشطة والأسئلة إلى جانب الصور التفاعلية، حيث نلاحظ أنه قد تم تصميم الكتاب على أن تحتوي كل وحدة على موضوع مختلف تبدأ بالنص والتعريفات الخاصة به ومجموعة من الأسئلة حوله مما يدفع الطالب لضرورة تكرار قراءة النص للإجابة عنه، وهذا ما أكدته عبارة " تتنوع النصوص في الكتاب من حيث المضمون " حيث حصلت على نسبة (4.25) ونسبة توافق مرتفعة، لكنني أرى أن هذه النتيجة لا تكفي بدرجة فعالة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب بشكل كامل فهي نصوص جامدة ولا تتيح التفاعل معها بشكل كبير.

وتتقاطع الدراسة الحالية مع دراسة سلوم وقاسم (2018) التي بينت أن درجة توافر مهارات التفكير الناقد في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع جاءت بدرجة متوسطة وفقاً للمهارات التي تم توظيفها والتي تشابهت مع الدراسة الحالية في مهارتي التفسير والاستنتاج، ومع دراسة كتاني (2021) فهي تتشابه معها حيث أشارت للفتاوت في مهارات التفكير الناقد في كتاب اللغة الإنجليزية الصف التاسع في فلسطين واختلفت معها أن مهارة الاستنتاج قد حصلت على أقل درجة.

ومن ناحية أخرى فقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع الجبوري (2022) التي بينت أن مهارات التفكير الناقد في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس إعدادي في العراق جاءت بدرجة ضعيفة، وكذلك مع دراسة السيوف (2022) التي أظهرت أن مهارات التفكير الناقد جاءت بدرجة ضعيفة في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في الأردن، كما أنها اختلفت مع دراسة Salhi&

Elfatih (2019) التي بينت أن كتاب اللغة الإنجليزية يستهدف فقط مهارات التفكير الناقد المتدنية، كما أنها تختلف مع دراسة (Sobkowiak (2016، Maly (2014 حيث أشارت لمستوى متدني من مهارات التفكير الناقد في الكتب التي تم دراستها.

مناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول وتفسيرها وينص على: ما درجة تضمين النصوص المقروءة بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين لمهارة الاستنتاج كما هو موضح في بطاقة التحليل؟

من الجدول (4.2) التي بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلم الباحث والمعلم المتعاون على عبارات مهارة الاستنتاج في الكتاب تبين أن الكتاب يتضمن مهارة الاستنتاج بدرجة متوسطة وتتراوح المتوسطات بين (3.13-4.25)، ووفقا للمتوسطات فقد جاءت مهارة الاستنتاج وفقا لترتيب المتوسطات بالدرجة الثالثة من مهارات التفكير الناقد وفقا للمقياس.

ترى الباحثة أن هذه النتيجة كانت بسبب توافر بعض النصوص في الكتاب التي تحتاج لفهم السياق بصورة صحيحة والتفكير فيها من عدة جوانب فلا يمكن تعزيز مهارة الاستنتاج لدى الطالب دون وجود المحفزات التي تدفعه لفهم الموضوع والبحث فيه، فخلال تطبيق أداة الدراسة تبين للباحثة أن المحتوى يتضمن في بعض النصوص التي تراعي مستويات الطلاب المختلفة والفروق بينهم، وتتطلب التمارين منهم ربط المعرفة الجديدة بما لديه من معرفة سابقة، وعلى جانب آخر فإن توفر مهارة الاستنتاج تحتاج أن تكون بشكل أكبر في الكتاب حيث اتصفت النصوص في أنها لا تفسح للطالب بشكل كافٍ للبحث لاكتشاف معلومات جديدة، أو أنها تحفره بعد قراءة النص للبحث بشكل أكثر وأثارة الفضول لديه، بل تكون معلومات يتم تقديمها بشكل منظم للطالب ثم تليها أسئلة يتم الإجابة عليها بشكل مباشر من النص ولا تتطلب من الطالب أن يوسع أفاق تفكيره للإجابة عليها لتقديم استنتاجات جديدة خارج النص .

تتشابه الدراسة الحالية مع مجموعة من الدراسات في توظيف مهارة الاستنتاج ضمن مهارات التفكير الناقد ومنها الكتاني (2021) التي وظفت مهارة الاستنتاج في الدراسة وتختلف معها حيث حصلت على أدنى درجة، ومع دراسة مداني وبن مبارك (2022) التي بينت أن مهارة الاستنتاج من أكثر المهارات التي طغت على النصوص في الكتاب؛ وكذلك الأمر فدراسة الحناكي ودخيل الله (2021) قد بحثت في تضمن كتاب الحاسب وتقنية المعلومات لمهارة الاستنتاج واختلفت مع الدراسة الحالية

أن أكثر مهارات التفكير الناقد في الكتاب كانت مهارة الاستنتاج، وجاءت مهارة الاستنتاج في دراسة الخلفيات (2019) بدرجة مرتفعة وبذلك تختلف مع الدراسة الحالية.

مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني وتفسيرها وينص على: ما درجة تضمين النصوص المقروءة بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين لمهارة التحليل كما هو موضح في بطاقة التحليل؟

تبعا للجدول (4.3) الذي أظهر المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية حيث بينت النتائج أن كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن يتضمن مهارة التحليل بدرجة متوسطة فكافة العبارات حصلت على متوسط تراوح بين (3.25-4.42).

وبما أن التحليل مفهوم يدل على الفهم العميق للنصوص لمساعدة الطالب على الإجابة عن التمارين الخاصة بالوحدة، ترى الباحثة أن نصوص الكتاب تتيح فرصة أقل للطالب لتنمية مهارة التحليل فكثيرا ما تكون إجابات الأسئلة المرتبطة بالنص لا تحتاج لبذل الكثير من الجهد لحلها وموجودة بشكل صريح، وتعزو الباحثة غياب بعض المهارات في النصوص وضعف المتطلبات لتدريب الطلاب على العثور على أدلة في سياق النص يساعدهم على استنباط المعنى واستكشاف العلاقات بين العناصر في النص مما يؤدي الى تحسين مهارة التحليل لديهم.

مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثالث وتفسيرها وينص على: ما درجة تضمين النصوص المقروءة بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين لمهارة التفسير كما هو موضح في بطاقة التحليل؟

من الجدول (4.4) يمكننا الإشارة إلى أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية قد أشارت لتضمن كتاب اللغة الإنجليزية لمهارة التفسير بدرجة متوسطة لكافة العبارات حصلت على متوسط بين (3.13-4.25).

رغم تنوع النصوص في الكتاب إلا أنها لا تتضمن تنوع في الأدبيات وهذا يقلل من فرصة تطوير مهارة التفسير لدى الطالب فمثلا تختلف القصة عن النص، كما ترى الباحثة أن طبيعة النصوص لا تتيح فرصة كبيرة للتوجه لمصادر ثانوية، كما أن الطلاب في عصرنا هذا يحتاجون الى نصوص قريبة من واقعهم الحالي ومن بيئتهم مما يساعدهم على تفسيرها فمثلا لاحظنا في نص يتحدث عن الاتصالات الحديثة لم يتطرق أبداً الى تطبيقات الهاتف المحمول أو مواقع التواصل الشائعة التي يستخدمها الطلاب، فهذا سيقول من فاعليه تفسير الطلاب للنص، فكلما كان النص قريب من الطلاب

ويلي احتياجاته كلما زاد تفاعله مع النص وزاد من تقديم الطالب شرح وافي للمفاهيم الواردة ضمن النصوص.

وقد تشابهت هذه الدراسة مع دراسة الخليفات (2019) في توظيف مهارة التفسير واختلفت مع ذات الدراسة التي بينت أن كتاب العلوم في الأردن جاء بدرجة متدنية، ومع دراسة الجبوري (2022) التي تشابهت في حصول مهارة التفسير على متوسط بلغ (37%) وبنسبة متقاربة مع ما توصلت له الباحثة مع اختلاف مقياس الدراسة؛ وتشابهت مع دراسة سلوم وقاسم (2012) في تضمن كتاب الاجتماعيات للصف الرابع لمهارة التفسير وكذلك يتضمنه لها بدرجة متوسطة.

أما عن الاختلاف فيمكننا الإشارة إلى نتائج الدراسة الحالية قد اختلفت مع دراسة الحناكي ودخيل الله (2021) التي أظهرت أن مهارة التفسير هي المهارة الأقل تضمناً في كتاب الحاسب للصف الثالث في المملكة السعودية.

مناقشة نتائج السؤال الفرعي الرابع وتفسيرها وينص على: ما درجة تضمين النصوص المقروءة بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين لمهارة التقييم كما هو موضح في بطاقة التحليل؟

من خلال الجدول (4.5) تبين من خلال المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلم الباحث والمعلم المتعاون لتضمن الكتاب لمهارة التقييم جاء بدرجة متوسطة.

وترتبط هذه النتيجة بمستوى الصف والمنهج المعتمد، فالنصوص في الكتب كانت بعيدة عن التحيز فهي تتيح للطلاب فرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم وإصدار حكمهم على ما يرد في النصوص من أفكار بشكل متوسط، ولذلك فإن مهارة التقييم تحتاج لأن تكون بمستوى أكبر، كما ترى الباحثة أن معظم النصوص في الكتاب جاءت بدون ذكر المصدر أو اسم الكاتب للنص أو من أين تم اقتباسه مما صعب على الطالب تقييم النص بشكل أوسع أو الرجوع للمصدر الأصلي والحكم عليه.

وتقاطعت مع السيوف (2022) التي بينت أن كتاب العلوم للصف الرابع في الأردن تضمن مهارة التقييم بدرجة أقل من باقي المهارات وبدرجة منخفضة، ومع دراسة نوافله (2015) التي أشارت لتضمن كتب الكيمياء للصفين التاسع والعاشر في الأردن لمستوى متدني من مهارة التقييم.

مناقشة نتائج السؤال الفرعي الخامس وتفسيرها: ما درجة تضمين النصوص المقروءة بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين لمهارات التفكير الناقد كما هو موضح في بطاقة التحليل موزعة حسب الوحدة؟

من خلال الجدول (4.6) حسبت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، حصلت الوحدة (3) والوحدة (11) على متوسط (3.62) وهي بدرجة متوسطة، وحصلت الوحدة (12) على متوسط (3.13) وهي بدرجة متوسطة، بينما الوحدات (4،5،6) حصلت على متوسطات متتالية (3.99)، (3.89)، (3.78) وهي بدرجة مرتفعة.

ويدل هذا على أن النصوص المقروءة تتفاوت في مستوى مهارات التفكير الناقد التي تعززها وتنميتها لدى الطلبة من وجهة نظر المعلم الباحث والمعلم المتعاون.

تعزو الباحثة الفروق بين وحدات الكتاب في تضمن مهارات التفكير الناقد لجملة من الأسباب التي تتعلق بموضوع النص وطريقة تصميمه، حيث حصلت الوحدة (4-5-6) في تعزيز مهارات التفكير الناقد أكثر من باقي وحدات الكتاب تبعاً للمتوسطات الحسابية، وذلك أن العناوين التي درستها هذه الوحدات سلسلة سريعة الفهم وقابلة للنقاش بحيث يُشرك المعلم كافة الطلبة في الصف بالحوار الهادف، كما أنها تعزز من دافعية الطالب للتفكير والبحث والنقد البناء، مثلاً تميزت الوحدة الرابعة والسادسة بأن النص كان تفاعلياً مع الطالب يحتوي على مواقف من قريبة من حياة الطالب اليومية ويقوم الطالب بتحليل الموقف والحكم عليه ثم إعطاء نصيحة مناسبة، كما أن الوحدة الخامسة وكانت بعنوان (People and Games) وهو موضوع محبوب للطلاب وأتاح لهم المشاركة الفعالة وإجراء حلقات نقاش بينهم وعمل المقارنات بين الألعاب في الماضي والحاضر، لذلك فإن تصميم الوحدة يؤثر بشكل كبير في تحفيز الفكر الناقد لدى الطلبة، بحيث تسهم النصوص المقروءة في تعزيز أفكاره وتشجيعه على اكتشاف الحجب والتناقضات فيها.

ومن ناحية أخرى حصلت الوحدة الثالثة على متوسط (3.62) وذلك لأن موضوع النص كان بعيد عن واقع الطلاب، على سبيل المثال كانت الوحدة الثالثة تحدث عن حديقة عامة تقع في أمريكا، كما احتوى النص على رابط لموقع إلكتروني يتعلق بالمكان المذكور ويعمل على مساعد الطلاب على البحث لاكتشاف المعلومات لكن الرابط لا يعمل وغير حقيقي، مما قلل من تفاعل الطلاب مع النص ومن أفكارهم النقدية للحكم عليه، كما أن الوحدة الثانية عشر حصلت على متوسط (3.13) وكانت تتحدث عن معاني أسماء العائلات كانت وعلى الرغم من التنظيم الجيد للمعلومات في النص وقربه من واقع الطلاب، إلا أنه لم يعزز تفكير الطالب النقدي بشكل كافٍ وخاصة في مهارة التقييم التي حصلت على متوسط (2.50)، وذلك لأن النص عرض نص المعلومة بشكل واضح للطلاب ولم يفسح المجال للطلاب لاستخراجها أو تأملها والتفكير فيها ثم الحكم عليها وتقييمها.

من حيث اتفاق الدارسة مع عينة من الدراسات التي بحثت في التفكير الناقد تجد الباحثة أن تركيز الباحثين في جهودهم انصب حول مجمل الكتاب ولم يتطرق للوحدات، إلا أن دراسة مداني وبن مبارك (2022) ودراسة كتاني (2021) قد تشابهت مع الدراسة الحالية بأن تضمين مهارات التفكير الناقد وفقا لوحدات الكتاب جاء بدرجات متفاوتة جدا في توزيعها حسب نصوص القراءة؛ واختلفت مع دراسة أبو مهادي ودرويش (2011) ودراسة (Jamil and others (2024 التي بينت أن هناك توزيع جيد لتضمن مهارات التفكير الناقد.

الاستنتاجات

1. تتضمن نصوص اللغة الإنجليزية لمجموعة من مهارات التفكير الناقد وهي: التحليل، التفسير الاستنتاج والتقييم.
2. يتضمن كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن مستوى متوسط من مهارات التفكير الناقد، ووفقا للمتوسطات الحسابية تتضمن النصوص مهارات التفكير الناقد وفقا للمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليا: التحليل بمتوسط (3.66)، التفسير بمتوسط (3.65)، الاستنتاج بمتوسط (3.55)، التقييم بمتوسط (3.10).
3. أظهرت النتائج اختلاف في المتوسطات في مدى تضمن النصوص المقروءة في كتاب اللغة الإنجليزية بين المعلم الباحث والمعلم المتعاون إلا أنها لم تؤثر على درجة التوافق بينهما.
4. بينت النتائج أن المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلم الباحث والمعلم المتعاون وفقا لعبارة تضمن النصوص لمهارة الاستنتاج تراوحت بين (3.13-4.25) وبدرجة متوسطة.
5. بينت النتائج أن المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلم الباحث والمعلم المتعاون وفقا لعبارة تضمن النصوص لمهارة التحليل تراوحت بين (3.25-4.42) وبدرجة متوسطة.
6. بينت النتائج أن المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلم الباحث والمعلم المتعاون وفقا لعبارة تضمن النصوص لمهارة التفسير تراوحت بين (3.13-4.25) وبدرجة متوسطة.
7. بينت النتائج أن المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلم الباحث والمعلم المتعاون وفقا لعبارة تضمن النصوص لمهارة التقييم تراوحت بين (1.96-3.92) وبدرجة متوسطة.
8. جاء تضمين مهارات التفكير الناقد وفقا لوحدات الكتاب بدرجات متفاوتة جدا في توزيعها حسب نصوص القراءة، وذلك حسب التوافق بين تقديرات المعلم الباحث والمعلم المتعاون فحصلت

الوحدة (1، 2، 3، 8، 9، 10، 11، 12، 13) على درجة توافق متوسطة، في حين حصلت الوحدة (4، 5، 6) على درجة توافق مرتفعة وتراوحت المتوسطات بين (3.78-3.99).

التوصيات

ترى الباحثة في ضوء النتائج التي توصلت لها من خلال الدراسة أن:

1. الحاجة لتطوير النصوص المقروءة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي بشكل يسهم في تحسين مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة.
2. التركيز على توفر مهارة التقييم بصورة أكبر عند تصميم محتوى القراءة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في فلسطين.
3. تطوير مهارات المعلم عبر التدريب الموجه الهادف لتنمية أداء المعلمين في مجال مهارات التفكير الناقد.
4. إجراء تعديلات جوهرية في الأنشطة المرتبطة بالنصوص لتنمي مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب.
5. إضافة نشاطات لا منهجية لتطوير مهارات النقد والتحليل من خلال مراجعة مصادر ومراجع إضافية ليتمكن الطالب من إبداء الرأي في النصوص الواردة في الكتاب.
6. إجراء دراسات أخرى مشابهة لنفس الموضوع للصفوف الدراسية الأخرى.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع باللغة العربية

أبو الهيجاء، خلدون والسعدي، عماد. (2003)، أثر نموذج التعليم وأسلوب التعلم في تطوير مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، 19 (1)، 180-129.

أبو صبيحة، منال (2017). درجة توفر المهارات الحياتية في محتوى منهاج اللغة الإنجليزية للصف السادس ودرجة اكتساب الطلبة لها من وجهة نظر معلمهم في العاصمة عمان، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

أبو مهدي، صابر ودرويش، عطا. (2011)، مهارات التفكير الناقد المتضمنة في منهاج الفيزياء الفلسطيني للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها، مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية ، 13 (2)، 528-483.

الجبوري، سعد. (2022). مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الإعدادي ومدى اكتساب الطلبة لها، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، 22 (2)، 252-215.

الحناكي، منى ودخيل الله، نادية. (2021). مهارات التفكير الناقد في الأنشطة المتضمنة في كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث متوسط: دراسة تحليلية. مستقبل التربية العربية، 28 (130)، 260-231.

جميل، زكريا. (2012). المنطق والتفكير الناقد (ط1)، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

الخطاطبة، محمد (2017). تقويم محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في ضوء متطلبات Timss_2015 في الأردن، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ال البيت، الأردن.

الخليفة، مها. (2019). مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتب العلوم للصفوف (الرابع، الخامس، السادس) للمرحلة الأساسية في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3(28)، 62-75.
الدرسي، دعاء والشريف، فهد. (2022). تقويم مقرر اللغة الإنجليزية (Mega Goal 5) للصف الثالث ثانوي في ضوء مهارات التفكير الناقد، مجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، 71(1):344-380.

دروزة، أفنان. (2000). النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، دار الشروق للنشر والتوزيع. ط1.
سلوم، طاهر وقاسم، رهام. (2012). درجة توافر مهارات التفكير الناقد في محتوى مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمي الصفوف، مجلة جامعة تشرين، 24(5)، 125-147.

السيوف، نهيل (2022). مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في الأردن، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

شاهين، إبراهيم (2018). مهارات التفكير المنتج المتضمن في كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي بفلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(2).

شحاته، حسن. (2001). أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شحاته، حسن. (2016). المرجع في فنون القراءة العربية لتشكيل إنسان عربي جديد، القاهرة: دار العالم العربي.

عبد السلام، محمد. (2020). مهارات التفكير الناقد دراسة نظرية وتطبيقات عربية وعالمية، مكتبة نور الإلكترونية.

على، شفيق، الحويطي، محمد، طه، غانم، عصام. (2022). فاعلية استخدام إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات القراءة الناقدة في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة الأبحاث والدراسات البيئية، 12(2):147-161.

علي، ناجي. (2010). تقييم نصوص القراءة والتمارين في كتاب الطالب وكتاب التمارين في منهج اللغة الإنجليزية للصف التاسع في فلسطين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية. غزة.

عوض، فايزة والبكر، فهد. (2020). برنامج تدريبي قائم على البنائية وفاعليته في تنمية مهارات تدريس القراءة للفهم والسرعة لدى الطلاب معلمى اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 28(1434).

كتاني، كفاية. (2021). مهارات التفكير الناقد المتضمنة في نصوص القراءة في منهج اللغة الإنجليزية للصف التاسع: دراسة تحليلية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح، فلسطين. كلش، ذياب. (2019). المرجع في تدريس فنون اللغة العربية وعلومها بين النظرية والتطبيق، دار الكتب المصرية. ط1.

مداني، بهية وبن مبارك، خديجة. (2022). مهارات التفكير الناقد المتضمنة في نصوص القراءة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة الوادي، الجزائر.

المفتي، محمد أمين (2021). أدوار المعلم المتجددة في القرن الحادي والعشرين. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 4(2): 59-70.

المقرن، هيا والقحطاني، سعد. (2023). فعالية تدريس الفلسفة في تنمية مهارات التفكير الناقد بالتعليم الجامعي، *مجلة متون*، 16(2): 146-174.

نبهان، سعد (2001). برنامج مقترح لتنمية التفكير الناقد في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة غزة (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عين شمس كلية التربية، وجامعة الأقصى كلية التربية، غزة، فلسطين.

نوافله، وليد. (2015). مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى أسئلة كتابي الكيمياء للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في الأردن، *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، جامعة ال البيت، 21(4): 307-341.

وثيقة منهج اللغة الإنجليزية (2015). فريق اللغة الإنجليزية، وزارة التربية والتعليم العالي، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم (2018). *كتاب لغتي الجميلة (مهارتي في القراءة) للصف السادس الأساسي*، (ج2). المديرية العامة لتطوير المناهج، عمان.

يونس، فتحي. (2004). القراءة وتنمية التفكير، بحث مقدم الى المؤتمر الرابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، القاهرة 7-8 يوليو، 2004.

ثانياً: المصادر والمراجع باللغة الإنجليزية

- Al Wahaibi, (2018). Investigating Critical Thinking Skills Development in Grades 10 in the English for Me Textbooks. [Unpublished Master thesis]. Sultan Qaboos University.
- Arslan, R., Gulveren, H., & Aydin, E. (2014). Research on critical thinking tendencies and factors that affect critical thinking of higher education students. *International Journal of Business and Management*, 9(5), 43.
- Fajari, Laksmi Evasufi Widi, & Sarwanto, Chumdari. (2019). Enhancement of Students Critical Thinking Skills Through Problem-Based Learning Multimedia. A paper presented at the 3rd International Conference on Learning Innovation and Quality Education (ICLIQE 2019), Surakarta, Indonesia.
- Jamil, M., Mehmood, W., & Aziz, M., (2024). Development of Critical Thinking Skills: An Analysis of English Curriculum Grades I-XII (2019). *Spry Contemporary Educational Practices (SCEP)*, 3(1), 507- 520.
<https://doi.org/10.62681/sprypublishers.scep/3/1/27>
- Salhi, A., & Elfatihi, M. (2019). Evaluating critical thinking skills in Moroccan EFL textbooks: Gateway to English 2 as a case. *Higher Education of Social Science*, 17(1), 13-22
- Holsti, O. (1983). *Content analysis for the social sciences and humanities*, Reading, MA: Addison-Wesley.

Husna, N. (2019). Developing students' critical thinking through an integrated extensive reading program. *TEFLIN Journal* 30(2):212-230.

Likert, R. (1932). A technique for the measurement of attitudes. *Archives of Psychology*, 22 140, 55.

Maly, H., Textbook. A. (2014). Level of critical thinking in Cambodian Biology Textbooks, 1st Cambodian Education Research forum 14-15 February 2014, National Institute of Education, University of Phnom Penh, 2014.

Naseer, H., Muhammad, Y., & Jamil, M. (2022). Critical Thinking Skills in Pakistan Studies textbook: Qualitative Content Analysis. *Pakistan Journal of Social Research*, 4(3), 744-755.

Pang, E. S., Muaka, A., Bernhardt, E. B., & Kamil, M. L. (2003). Teaching reading (Vol. 6). Brussels, Belgium: International Academy of Education.

Rezaeian, M., Zare-Bidaki, M., Bakhtar, M., & Afsharmanesh, K. (2015). Comparison of the critical thinking skills among medical students in different educational levels in Rafsanjan University of Medical Sciences in 2013. *Journal of Rafsanjan University of Medical Sciences*, 13(8), 715-724.

Sobkowiak, P. (2016). Critical thinking in the intercultural context: Investigating EFL textbooks. *Studies in Second Language Learning and Teaching*, 6(4): 697-716.

Wong & Jhaveri, D. (2015). English Language Education in a Global world: Practice, Issues.

English Language Curriculum for Public Schools Grades 1-12 (2015). Palestinian National Authority.

English for Palestine Teacher's Book. (2007). Macmillan Publishers.

ثالثاً: المصادر والمراجع الإلكترونية

محمد عبد السلام. (2020). تم الاسترداد من مكتبة نور: www.noor-book.com/كتاب-مهارات-التفكير-الناقد-دراسه-نظريه-وتطبيقات-عربيه-وعالميه-pdf

2024\1\5

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (1) قائمة المحكمين

الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل	
د. ذياب عبد الجبار ذياب كلش	أستاذ مساعد	المناهج وطرق التدريس	كلية العلوم والدراسات الإسلامية- قفيلية	1
د. عصام محمد عبده خطاب	أستاذ مشارك	المناهج وطرق التدريس	كلية التربية- جامعة الزقازيق	2
د. مروان احمد محمد السمان	أستاذ مشارك	المناهج وطرق التدريس	كلية التربية- جامعة عين شمس	3
د. أسما إبراهيم علي شريف	أستاذ متفرغ	المناهج وطرق التدريس	كلية التربية- جامعة عين شمس	4
د. سائد محمد أحمد ربايعة	أستاذ مشارك	المناهج وطرق التدريس	جامعة القدس المفتوحة- جنين	5
د. نضال عبد الغفور ربايعة	أستاذ مشارك	المناهج وطرق التدريس	جامعة القدس المفتوحة- جنين	6
د. بتول مصلح عبد الرحيم غانم	أستاذ مشارك	إدارة تربوية	جامعة القدس المفتوحة- جنين	7

الأداة بعد التحكيم



الجامعة العربية الأمريكية | جنين – فلسطين

كلية الدراسات العليا

الابتكار في التعليم

الدكتورة _____ المحترمة

الموضوع: تحكيم مهارات التفكير الناقد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يجري الباحث دراسة بعنوان مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى القراءة في كتاب اللغة الإنجليزية المنهاج الفلسطيني للصف الثامن الأساسي، والذي يهدف الى التعرف على مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى القراءة في كتاب الصف الثامن الأساسي، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الابتكار في التعليم- الجامعة العربية الأمريكية، لذا قامت الباحثة بإعداد قائمة تتضمن أربع مهارات رئيسية للتفكير الناقد وهي: مهارة الاستنتاج، مهارة التحليل، مهارة التفسير، مهارة التقييم. لذا يرجى من سيادتكم الاطلاع على تلك المهارات وتحديد:

- مدى وضوح صياغتها.
- مدى تناسبها لمهارات التفكير الناقد.
- مدى انتماء كل فقرة بالمهارة التي تندرج تحتها.
- مدى وضوح الصياغة وسلامة اللغة.

الإسم	_____
الدرجة العلمية	_____
التخصص	_____
جهة العمل	_____

الباحثة: نور كلش

نشكركم لحسن تعاونكم

أولاً: مهارة الاستنتاج

الرقم	العبرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	يحتوي النص على دلالات تساعد الطالب على استنتاج أفكار معينة					
2	يربط النص بين المعارف السابقة لدى الطالب والمعرفة الحالية					
3	يحث النص الطالب على البحث لاكتشاف معلومات جديدة					
4	يشجع النص الطالب على اقتراح دلالات جديدة في النص					
5	يشجع النص الطالب على استنتاج الفكرة الرئيسية الواردة فيه					
6	يشجع الطالب على إدراك العلاقة بين السبب والنتيجة					
7	يحفز النص الطالب على تقديم استنتاجات					
8	تعرض الأفكار الواردة في النص بصورة منطقية تساعد الطالب على تقديم استنتاجات					
9	يقدم النص دليلاً على صحة الاستنتاج					

ثانياً: مهارة التحليل

الرقم	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	يحث النص الطالب على التمييز بين الكلمات المتضادة والمترادفة					
2	يتيح النص للطالب عمل مقارنات					
3	يتيح النص عمل مناظرات أو مجموعات نقاش بين الطلاب					
4	يتيح النص للطالب إعطاء رأيه بموضوع وأفكار النص					
5	يتيح النص للطالب كتابة تقرير حول الموضوع					
6	يحتوي النص على معلومات يمكن للطلاب التوسع فيها					
7	تقديم المعلومات في النص بشكل تسلسلي					
8	تقديم المعلومات بشكل جيد الصياغة					
9	يظهر النص المشاعر والعواطف للكاتب أو للشخصيات في النص					

ثالثاً: مهارة التفسير

الرقم	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	تتنوع النصوص في الكتاب من حيث المضمون					
2	يراعي النص ميول الطلاب واتجاهاتهم ومستوياتهم العقلية					
3	يحث النص الطالب على جمع المعلومات بطريقة منظمة					
4	يقدم معلومات كافية لمناقشتها					
5	يقدم المعلومات بشكل يتناسب مع الأهداف					
6	يقدم النص القيم لترسيخ الأعراف الاجتماعية					
7	يعزز القدرة على إعطاء تفسيرات للمعاني والمصطلحات					
8	يشجع الطالب على إعطاء تفسير للفكرة التي يدعو لها النص					
9	يشجع الطالب على توظيف المعاني الجديدة في النص جمل مفيدة					
10	يقدم النص عبارات وجمل تشجع الطالب على تفسيرها					
11	يشجع النص الطالب على تفسير وجهه نظر الكاتب أو الشخصيات في النص					
12	يشجع النص الطالب على تفسير النتائج في ضوء تحليل المعلومات					
13	يحتوي النص على صور أو دلالات تساعد على فهم وتفسير النص					

رابعاً: مهارة التقييم

الرقم	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	يتيح النص للطالب الفرصة للتعبير عن آرائه وأفكاره والحكم على صحتها					
2	يتيح النص الفرصة لتقييم صحة المعلومات					
3	يعرض مصدر نص المعلومة بشكل دقيق					
4	يحث النص الطلاب على مشاركة آرائهم وأفكارهم بشكل صحيح					
5	يتم اختيار النصوص بموضوعية وبشكل بعيد عن التحيز					
6	يحفز المحتوى الطالب على إصدار حكم على الأفكار الواردة في النص					
7	يشجع المحتوى الطالب على تقييم الدروس والتعبير عن سبل التحسين فيها					

Abstract

This study aimed to investigate the extent to which critical thinking skills are incorporated into the reading texts of the English language textbook for the eighth grade in Palestine. The researcher used the descriptive-analytical method for content analysis, for achieving study's objectives, the researcher prepared a content analysis card as a tool to measure critical thinking skills, which included four main skills: inference, analysis, interpretation, and evaluation. The researcher and another specialized teacher analyzed the textbook texts and completed the analysis tool after validating it by presenting it to experts and calculating its reliability using the Holsti equation. The frequencies and percentages for each field and paragraph were then extracted. The study results showed a variation in the distribution of critical thinking skills paragraphs. The analysis skill ranked first with an average of (3.66), then interpretation with an average of (3.65), inference with an average of (3.55)and evaluation ranked last with an average of (3.10). The study recommended the need to develop the reading texts in English language textbooks to enhance students' critical thinking skills and to make substantial modifications to the activities associated with the reading texts.

Key words: critical thinking, Reading content, Content analysis.